

# سلام عليك يا ابا

# الانوار

688

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الاعلام في المعتبة الحسينية المقدسة  
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢٩ جمادى الآخرة / ١٤٤٠هـ الموافق ٧ / ٣ / ٢٠١٩م

## مسابقة (السبب الأكبر) تشهد مشاركة دولية

اقامة معرض كربلاء الدولي الرابع



لكتاب الطفل

مشروع وطني تطلقه العتبة الحسينية



بشراكة جامعة واسط



رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

مدير التحرير

طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور العبيدي

محمد حميد الصواف

المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي - حسين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسين الشالجي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير



14

## الشيخ الكربلائي يلتقي

وفد (المشروع العلمي والثقافي لشباب العراق)



24

## تتويج فتيات دخلن سن التكليف الشرعي

من مختلف المحافظات العراقية

AL AHRAR MAGAZINE

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar\_news @ y a h o o . c o m

جئاتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣



## الزهراء تتحدث عن تاريخ مجتمع

كلمات دوت في المسجد النبوي صدرت من بنت النبوة وزوجة الإمامة وأم الاوصياء (عليها وعليهم السلام) استعرضت شريعة وعقائد وسيرة وتاريخا وثورة ، وكل عبارة تستحق وقفة لما فيها من أبعاد تخص الشأن الذي تطرقت اليه الزهراء سلام الله عليها وكلماتها التي وصفت الحالة الاجتماعية قبل البعثة جاءت وصفا بلاغيا دقيقا جامعا ومنه تبيّن حجم الجهاد النبوي لانقاذ هذه الامة ، ذكرتهم كيف كانوا وكيف اصبحوا وكان لسان حالها يقول أهدا الجزاء ؟ اهكذا تكون مودة القربى ؟

هذا المقطع من خطبتها الغراء محل الشاهد لعنوان المقالة وكنتم على شفا حفرة من النار، مذقة الشارب، ونهزة الطامع ( القوي يقتل الضعيف )، وقبسة العجلان، وموطئ الأقدام، تشربون الطرق ( تشربون الماء الاسن )، وتقتاتون القدّ والورق (الميتة واوراق الشجر وحتى جلود الحيوانات)، أدلة خاسئين، تحافون أن يتخطفكم الناس من حولكم، فأنقذكم الله تعالى بمحمد (صلى الله عليه وآله).

رئيس التحرير

29



كاتب وكتاب

الشيخ محمد فاضل اللنكراني

27



مقالات

التكافل مسؤولية اجتماعية

## تفسير السورة

(٤٦) ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي أحسن قد مضى تفسيره في سورة النحل عند قوله تعالى وجادلهم بالتي هي أحسن الا الذين ظلموا منهم بالافراط والاعتداء وقولوا آمنا بالذي انزل الينا وانزل إليكم هو من المجادلة بالتي هي أحسن وروي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وبكتبه ورسله فان قالوا باطلا لم تصدقوهم وان قالوا حقا لم تكذبوهم والها واهلكم واحد ونحن له مسلمون مطيعون له خاصة ولعل فيه تعريضا باتخاذهم أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله (٤٧) وكذلك أنزلنا إليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به القمي هم آل محمد صلوات الله عليهم ومن هؤلاء قال يعني أهل الإيوان من أهل القبلة من يؤمن به وما يجحد باياتنا مع ظهورها الحجة عليها الا الكافرون القمي يعني ما يجحد بأمر المؤمنين والأئمة (عليهم السلام) الا الكافرون (٤٨) وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تحطه بيمينك فان ظهور هذا الكتاب الجامع لأنواع العلوم الشريفة على أمي لم يعرف القراءة والتعلم خارق للعادة وذكر اليمين زيادة تصوير للمعنى ونفي للتجاوز في الاسناد إذا لارتاب المبطلون اي لو كنت ممن تحط وتقرأ لقالوا لعله تعلمه أو التقطه من كتب الأقدمين القمي هذه الآية معطوفة على قوله في سورة الفرقان اكتبتها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا فردّ الله عليهم فقال كيف يدعون ان الذي تقرأه أو تخبر به تكتبه عن غيرك وأنت ما كنت تتلو من قبله من كتاب خطه بيمينك .

## سورة العنكبوت

وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ {العنكبوت/ ٤٦} وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ {العنكبوت/ ٤٧} وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ {العنكبوت/ ٤٨} بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ {العنكبوت/ ٤٩} وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ {العنكبوت/ ٥٠} أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ {العنكبوت/ ٥١} قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ {العنكبوت/ ٥٢}

# أخبار ومتابعات



ممثل السيد السيستاني. معربا عن تضامنه مع المكون الايزيدي. قائلا:  
«ان الكلمات تقصر عن اداة هذه الوحشية والمهجية التي قل نظيرها في العصر  
الأخير. واننا اذ نعبر عن تضامننا مع اهلنا ومواطنينا في المكون الايزيدي في هذه  
المناسبة المؤلمة ندعو الجهات المعنية في الحكومة العراقية والمنظمات الدولية  
الى متابعة جرائم داعش وتوثيقها وملاحقة مرتكبيها ومحاسبتهم عليها».

• (٢) مشاريع استراتيجية تنشأها العتبة الحسينية المقدسة على ارض تبلغ مساحتها  
(٤٨) دونما في محافظة النجف الاشرف.

## مفارز مكافحة متفجرات الحشد الشعبي ترفع عشرات العبوات الناسفة من سهل نينوى



رفعت مفارز مكافحة المتفجرات بالحشد الشعبي، عشرات  
العبوات الناسفة من مخلفات عصابات (داعش) الارهابية  
وخلال عملية مسح ميداني في مناطق سهل نينوى، بعد مناشدات  
اهالي المنطقة. أكد ذلك اعلام الحشد الشعبي، مضيفا ان اللواء ٣٠  
التابع لقاطع عمليات نينوى للحشد الشعبي اجري عملية مسح  
وتطهير في قرية (تيسخراب) ومنطقة الوادي قرب مقام الامام  
الرضا (عليه السلام) بعد مناشدات الاهالي بوجود مخلفات  
ل(داعش) التكفيري . مشيرا الى ان جهود مكافحة المتفجرات  
تكللت برفع عشرات العبوات بعضها متروك داخل المدارس،  
وقد جرى التخلص منها بشكل آمن. منوها الى ان استخبارات  
الحشد الشعبي في قاطع الأنبار قامت ايضا بتمشيط مناطق جرف  
البحيرة والنهر اليباس وإعادة الانتشار وتثبيت نقاط أمنية ضمن  
قاطع عمليات شرق الأنبار بمشاركة استخبارات اللواء الثاني،  
واللواء السابع، واللواء السابع والعشرين للجيش العراقي.

## وزارة الصحة تعلن اطلاق مشروع (الوصفة الالكترونية)

أعلنت وزارة الصحة والبيئة، اطلاق مشروع الوصفة الالكترونية في العيادات الخاصة قريبا، بالتنسيق مع نقابة الاطباء. وقال الدكتور  
(نوفل عبد الكريم) رئيس لجنة التسعيرة الدوائية وقسم الصيدلة في الوزارة: إن نقابة الاطباء فاتحت الوزارة لإطلاق مشروع الوصفة  
الالكترونية في العيادات الخاصة، من خلال طباعتها الكترونيا بالعيادات، مبينا أن النقابة امتت استعدادات تنفيذ المشروع، ممثلة  
بالحاسبات داخل العيادة وتحديد الشخص الذي سيطبعتها سواء كان طبيبا او موظفا يعمل داخل العيادة. مضيفا أن الوزارة بصدد  
تزويد النقابة بقائمة اسماء الادوية المعتمدة بالوصفة دون غيرها والمسجلة بشكل رسمي، موضحا، أن الهدف هو معالجة اشكالات  
الخطأ غير الواضح للوصفة الطبية لاسيما ان اخطاء قراءة الوصفة باتت واسعة الانتشار. مشيرا الى أن الوزارة تركز على توفير الادوية  
الرئيسة بمستواها الاول الذي يشمل الادوية المنقذة للحياة وأدوية الامراض المزمنة والسرطان والقلب والكبد والكلى.



• (جان ايف لودريان) وزير الخارجية فرنسا:

«ان الانتصارات التي حققها الشعب العراقي ضد عصابات داعش الارهابي فتحت ابواب الاتحاد الاوروبي للتعاون مع العراق سياسيا واقتصاديا وتجاريا. والاتحاد يعلن استعدادة على استمرار دعم العراق في كافة المجالات الممكنة للنهوض بالواقع الاقتصادي بشكل خاص».

• (٦ مليارات و(٢٢٢) مليوناً و(٧٤٤) الف دولار إيرادات وزارة النفط لشهر كانون الثاني الماضي من الحقول النفطية في جنوب ووسط العراق...

## العتبة الحسينية المقدسة تعلن فتح دراسة تخصصية باللغة الانكليزية

اعلن قسم الخطابة الحسينية في العتبة الحسينية المقدسة عن فتح باب التسجيل للدراسة التخصصية للخطابة الحسينية باللغة الانكليزية وذلك بهدف ايصال رسالة الامام الحسين (عليه السلام) الى اقصى بقاع العالم فضلاً عن تهيئة كوادر متمكنة من اللغة الانكليزية لمساعدة الزائرين الاجانب خلال الزيارات المليونية. أكد ذلك الشيخ (صاحب الطائي) رئيس القسم، مضيفاً ان هذا النوع من الدراسة سيكون باللغة الانكليزية حصراً على مدار اربع سنوات وبواقع يوم واحد في الاسبوع، مبيناً ان الدراسة تضم المواد التالية (الفقه - العقائد - مقتل الامام الحسين (عليه السلام) - رسالة الحقوق للامام السجاد (عليه السلام) فضلاً عن دروس في الاخلاق والآداب) موضحة ان المتقدمين للدراسة سيخضعون للاختبارات الشفوية والتحريرية لغرض قبولهم. مؤكداً ان اهم شرط للقبول ان يكون المتقدم حاصلاً على شهادة الاعدادية كحد ادنى وستكون هنالك رواتب شهرية للطلبة المقبولين.

## مركز الإمام الحسين للصم ينظم البطولة الاولى من نوعها للرواد الصم



تحت شعار (الرياضة بسمة امل) نظم مركز الامام الحسين للصم التابع لقسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة البطولة الاولى من نوعها للرواد الصم لخماسي الكرة في بغداد، وقال خير لغة الاشارة (باسم العطواني) ومدير المركز: برعاية ساحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) وجناب أمينها العام السيد (جعفر الموسوي) شهدت البطولة اثاره كبيرة وحضوراً جماهيرياً مميّزاً حيث توج فريق جمعية السلام للصم بلقب البطولة إثر فوزه على فريق الكرخ في ملعب خماسي نادي الشباب الرياضي بالعاصمة بغداد وقاد المباراة الحكم الدولي (محمد احمد نوماس) وساعده بلغة الاشارة الحكم (احمد باسم). مبيناً ان المركز قدّم بطولة نوعية اشار اليها المعنيون بهذه الشريحة ومنح الفائزون والفرق المشاركة جوائز ثمينة من قبل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مشيراً الى المركز سيواصل تنظيم البطولة بشكل سنوي في كل محافظات العراق لدعم هذه الشريحة مادياً او معنوياً.



الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٢/ جمادى الآخرة/ ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٢/٢٠ م



## ماهي طريقة التعامل الصحيحة مع المؤمن المذنب؟

وأسقط اجتماعياً وأخلاقياً ومعنوياً عند الآخرين؟ أم يجب هذا الإنسان المؤمن الذي يصدر منه خطأ أو ذنب يجب من الآخرين أن يستروا عليه ولا يتحدثوا بذنبه، ويجب من الآخرين أن يأتوا اليه وينصحوه ويقولوا له: هذا ذنب وهذه معصية وخطأ، كيف يصدر منك أيها المؤمن؟! والنصح يكون بينه وبين هؤلاء هذا أولاً، الشيء الآخر قد يقول هذا المؤمن أيها الإخوة الآخرون أنا هذه صفحتي فيها نقاط سود وجزء من هذه الصفحة أبيض، لي زلات وعثرات ولي حسنات، لماذا لا تنظرون إلى الحسنات والإيجابيات والأعمال الصالحة؟ لماذا تنظرون في الصفحة البيضاء إلى النقاط السوداء فقط؟ ولا تنظرون إلى المقدار الأبيض من هذه الصفحة، هكذا ينبغي للإنسان المؤمن حينما يوازن بين ما يصدر من الإنسان من سيئات ويجرّها بالإيجابيات، لذلك الإمام (عليه السلام) يقول وهي وصية لنا جميعاً: (يا بن جندب لا تقل في المذنبين من أهل دعوتكم إلا خيراً) يعني أنا إذا سمعت من الآخرين أن فلانا ارتكب خطأ وذنباً ومعصية أو إذا رأيت ذلك أَدْعُو له أتوجه له بالداء كما هو المريض، هذا أخي المؤمن مَرَضَ ماذا أفعل؟ أتوجه إلى الله تعالى بالضرع والاستكانة والخشوع وتوجه القلب من أجل أن يستجيب الله تعالى لي دعوتي حتى يشفي هذا المريض، لذلك الإمام (عليه السلام) يقول: (لا تقل في المذنبين من أهل دعوتكم إلا خيراً،

أحمل حقداً شخصياً وغلاً لهذا الإنسان لأنه ارتكب المعصية الفلانية، لكن ما هي نتيجة هذا الأمر، هذا سيؤدي إلى الانكسار النفسي والمعنوي لهذا المؤمن، سيؤدي إلى عزله اجتماعياً وإلى استحقاره من قبل الآخرين، وبالتالي قد يؤدي ذلك إلى التهادي في المعصية، ما هو المطلوب؟ الإمام (عليه السلام) بماذا يوصينا؟ الشريعة الإسلامية بماذا توصينا؟ التفتوا إخواني.. هذا الإنسان المؤمن لاحظوا تعبير الإمام (عليه السلام) (لا تقل في المذنبين من أهل دعوتكم...) هذا الإنسان المؤمن أشبه بالمريض، المريض الذي يحتاج إلى الرحمة والعطف وأن نعيد الصحة إليه وأن نرجعه إلى المجتمع وإلى الناس لكي يعمل وينشط في عمله وفي خدمته، أن أدعو له أن يشفي الله ويعافيه، لكي يعود من حالة المرض والسقم إلى حالة الصحة. كذلك الإنسان الذي يرتكب المعصية هذا أشبه بالمريض، مريض في إيمانه في قلبه في سلوكه، هذا يحتاج أن نعيده ونصلح شأنه وأن نعيده إلى جادة الصواب، أن نفتح له أبواب التوبة والرجوع إلى الله تعالى، وهذا يدعو منا أن ندعو الله تعالى - كما بيّن الإمام (عليه السلام) - لكي يوفقه إلى التوبة. الشيء الثاني: كل إنسان معرض إلى الخطأ والزلل، أنا لو أخطأت وحصلت مني المعصية كيف أتمنى أن يتعامل معي الآخرون؟ هل أنه أتمنى وأحب أن يُشهر بي ويُنشر هذا الذنب ويُتحدث به أمام الآخرين

لا زلنا في وصية الإمام الصادق (عليه السلام) وقد وصلنا إلى قوله (عليه السلام): (يا بن جندب.. لا تقل في المذنبين من أهل دعوتكم إلا خيراً، واستكينوا إلى الله في توفيقهم وسلوا التوبة لهم).

أيها الإخوة والأخوات كل مؤمن معرض إلى الخطأ، معرض إلى أن يقع في الذنب والمعصية والزلل، فما هي طريقة التعامل والتعاطي معه؟ وما هي طريقة التعامل الحكيم والصحيحة التي تنبع من الإيمان والأخلاق الصادقة؟ الإمام الصادق (عليه السلام) يرشدنا إلى الطريقة الصحيحة.

فلننظر إلى واقعنا، الواحد منا كيف يتعامل مع أخيه المؤمن إذا صدرت منه الخطيئة أو الذنب أو الإثم أو المعصية أو الزلل والعثرة؟ هناك صنفان، صنف يتعامل مع هذا الإنسان الذي رأى من أخيه المؤمن أو سمع من البعض أن فلانا ارتكب ذنباً أو معصية أو زللاً، يتعامل معه بالتشهير والتسقيط والنشر لهذا الذنب والمعصية بين الناس أو في وسائل التواصل، أو يتعامل معه بالاحتقار والازدراء والتسقيط، وهذا الأسلوب أيها الإخوة والأخوات ليس هو الأسلوب الحكيم والأخلاق التي دعا إليها أهل البيت (عليهم السلام) لماذا؟ لأن هذا الأسلوب حينما أرى زللاً أو خطأ أبداً بنشره، كما يقولون «نشر الغسيل» والتشهير بهذا الإنسان، بل البحث عن عيوب وزلات أخرى لأنشرها، وقد يصل أحياناً الحد أن



وطاعته، يقول: هذا الإنسان يهلك، لماذا؟ في بعض الأحاديث إخواني (لا ينال أحدٌ حتى الأنبياء الجنة ورضا الله تعالى إلا برحمته ولطفه وعنايته)، إخواني التفتوا الى هذا الحديث القدسيّ فيه هذا المعنى عن الإمام الباقر (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: (قال الله تبارك وتعالى: لا يتكل العاملون على أعمالهم التي يعملونها لثوابي، فإنهم لو اجتهدوا / أي بذلوا كل جهدهم ووسعهم وأتعبوا أنفسهم وأعمارهم في عبادتي، كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي....)، يعني لو أفنى الإنسان عمره وشبابه وبذل كل وسعه وطاقاته وإمكاناته في طاعة الله تعالى وعبادته، كان مقصراً ولم يبلغ كنه عبادة الله تعالى التي يستحق بها المنازل الرفيعة في الجنان ورحمة الله تعالى، فقط إذا كان عندنا حسن الظنّ بالله تعالى ورحمته، وأن نشمّل بها مهما أتعبنا أنفسنا، إذا كان لدينا اطمئنان وحسن الظنّ والثقة بأنّ رحمة الله تعالى ستدرّكنا حينئذٍ (... فإنّ رحمتي عند ذلك تدركهم، ومنّي أبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي، فإنّي أنا الله الرحمن الرحيم بذلك تسمّيت). نكمل الموضوع - إن شاء الله - في الخطبة القادمة، نسأل الله تعالى أن يوفّقنا لأن نكون من الراجين حقاً لرحمة الله تعالى، الخائفين صدقاً من عذابه، إنّه سميعٌ مجيب، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

عن الحقيقة، انك حينما لا تعلم وتحيب توقع هذا الإنسان السائل في الجهل والضلالة، تبعات هذا الجهل تقع عليك وستسأل عنها سواء أ كانت دينية أم دنيوية، الذي يحمل مسؤولية العلوم الدينية أو الأكاديمية، مثلاً أستاذ في الجامعة أو مدرّس أو غير ذلك، إذا سُئل عن شيء لا يعلمه عليه أن يقول لا أعلم، احترامه ومنزلته عند الله ستكبر، واحترامه عند الناس سيعلو ويعظم، لماذا؟ لأنّ هذا الرجل لديه تقوى ولديه ورع، هدفه أن يهدي الناس الى الحقيقة والعلم لا أن يوقعهم في الضلالة والجهالة، لذلك مكانته ترتفع. ثم يبيّن الإمام (عليه السلام) في المقطع الآخر من وصيّته لابن جندب: (يا بن جندب يهلك المتكل على عمله ولا ينجو المجترئ على الذنوب الواثق برحمة الله. فقلت: فمن ينجو؟ قال: الذين هم بين الرجاء والخوف كأنّ قلوبهم في مخلب طائر شوقا الى الثواب وخوفا من العذاب).

هنا مقطعان مهمان الأوّل: (يهلك المتكل على عمله)، لاحظوا إخواني أحيانا الإنسان المؤمن العابد أو الذي يقوم بأعمال صالحة ومشاريع خيرية ويخدم المذهب ويخدم الدين ويخدم الفقراء، يقوم بأعمال مبرّات وخيرات ولديه عبادات كثيرة، أحيانا بعض هؤلاء المؤمنين من كثرة هذه الأمور التي لديهم يصيبهم الاعتداد والرضا والغرور والعجب بأعمالهم وطاعتهم، ماذا يقولون في أنفسهم؟ يقولون: هذه فيها الكفاية أن أنجو من العذاب والعقاب وأنال رضا الله تعالى والمنازل الرفيعة والمقامات السامية في الجنة عند الله تعالى، الإمام (عليه السلام) يقول هنا: يهلك المتكل على العمل الذي يصيبه الاطمئنان والرضا عن عباداته

واستكينوا الى الله...). التفتوا إخواني الإمام لم يقل: ادعوا الله بل قال: استكينوا، ما معنى الاستكانة؟ معناها أن تتوجّه الى الله تعالى بتضرّع بخشوع بتوجّه قلب بنية صادقة، أن يوفق الله تعالى هذا الإنسان لأنّ يهتدي وأن يعود الى جادة الصواب، لأنّ المطلوب أن نصلح هذا الإنسان، لذلك يقول (عليه السلام): (واستكينوا الى الله تعالى في توفيقهم وسلوا التوبة لهم). ثم أيضاً من الصفات الأخرى التي يذكرها الإمام (عليه السلام) في وصيّته يقول: (فكل من قصّدا ووالينا ولم يؤال عدونا، وقال ما يعلم وسكت عما لا يعلم أو أشكل عليه فهو في الجنة)، الذي عنده صفات الموالى لأهل البيت والذي يتزامن مع الموالاة ويقترن بها التبرّي من أعدائهم؛ لا بدّ أن تكون له صفة مهمّة، أنّه إذا سُئل عن شيء لا يعلمه أن لا يستحيي ولا ينجل من أن يقول: أنا لا أعلم، أحيانا أهل العلم سواء أ كان من أهل العلوم الدينية أم من أهل العلوم الأكاديمية والتخصّصية، رجل الدين، الطبيب، المهندس، الفيزيائي وفي كل مجالات العلم، الإنسان المؤمن حينما يُسأل عن شيء ربّما أحيانا يصعب عليه، يقول: أنا إذا قلت لا أعلم سيؤدّي ذلك الى الانتقاص من مكانتي ومنزلتي ويقل احترامى بين الناس، فأجيب بأيّ شيء حتى لا يحصل هذا الانتقاص والتوهين لمنزلي ومكانتي، ولكن أين المشكلة إخواني؟ أحيانا البعض يُسأل عن أمور عبادية أو أحكام عبادية وأمور فقهية في العبادات والمعاملات، أو عن أمور اجتماعية أو عن أمور علمية تخصّصية فيستحيي أن يقول: أنا لا أعلم، أنفته وكبرياؤه يمنعانه من أن يقول: لا أعلم، فيجيب بما يؤدّي الى وقوع الآخر في الجهل والضلالة والبعد



## الشيخ الكربلائي يحذر من آفة الإتجار والتعاطي للمخدرات، ويدعو الى التنبيه للحد من خطورة هذه الظاهرة ومعالجتها

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٣/ جمادى الآخرة/٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٣/١م تحدث سماحته قائلاً:

وهناك التفات الى خطورتها وهناك اهتمام كاف بمعالجتها.. هذا يخفف من المشكلة، ويحد منها، ويمكن ان يعالجها، ولكن مثل هذه الظاهرة الخطيرة والتي سنذكر بعضاً من الآثار الخطيرة والمدمرة والفتاكة للمجتمع والاسرة والشباب.. حينما لا يترافق مع انتشارها واتساعها الالتفات والتنبيه الى مخاطرها العظيمة في مختلف مجالات الحياة..

اخواني هذه الظاهرة ليست مخاطرها على الجانب الصحي فقط، بل على الجانب العقلي والثقافي والفكري والصحي والاخلاقي والنفسي خصوصاً لطبقة الشباب وبالتالي حينما لا يكون هناك تنبيه وعدم اهتمام من الجهات المعنية بالمقدار الكافي للحد من هذه الظاهرة ومعالجتها؛ حينئذ هذه الظاهرة الفتاكة تنذر بكارثة خطيرة على المجتمع العراقي في مختلف مجالات الحياة خصوصاً اذا لاحظنا وتتبعنا انها تستهدف شريحة الشباب، هؤلاء الشباب هم عماد الأمة وهم أمل الامة

الكفيلة بالمنع من تكرارها، ويتعقب عناصر داعش المنهزمين، وعدم السماح لهم بالإخلال بالأمن والاستقرار في أي من مناطق العراق.

الأمر الآخر ايها الاخوة والاخوات.. نتعرض الى ظاهرة خطيرة بدأت بالانتشار والاتساع في المجتمع ألا وهي ظاهرة الإتجار والتعاطي للمخدرات التي تهدد شريحة الشباب والاسرة العراقية والمجتمع العراقي.. حيث يطرح عدد من المعنيين بالشأن الامني والاخلاقي والاجتماعي ان هذه الظاهرة من حيث الاتجار والتعاطي بدأت بالانتشار بصورة كبيرة، ويصاحب هذه الظاهرة ايضاً عدم الالتفات والتنبيه الى خطورتها وعدم الاهتمام الكافي بمعالجتها..

هذا الانتشار وهذا الترويج لهذه الآفة الخطيرة في الواقع يهدد المجتمع خصوصاً شريحة الشباب في حاضرهم ومستقبلهم، المشكلة كما بينا انه حينما لدينا ظاهرة خطيرة تهدد المجتمع، ولكن هناك تنبيه

ايها الاخوة والاخوات.. قبل الدخول في موضوع هذه الخطبة أود أن أشير الى الجريمة المروعة التي تحدثت عنها بعض وسائل الاعلام مؤخراً بالعثور على خمسين رأساً مقطوعة لفتيات ايزيديات اختطفن واغتصبن على ايدي الارهابيين الدواعش، ان الكلمات تقصر عن ادانة هذه الوحشية والهمجية التي قل نظيرها في العصر الأخير، واننا اذ نعبّر عن تضامننا مع اهلنا ومواطنينا في المكون الايزيدي في هذه المناسبة المؤلمة ندعو الجهات المعنية في الحكومة العراقية والمنظمات الدولية الى متابعة جرائم داعش وتوثيقها وملاحقة مرتكبيها ومحاسبتهم عليها..

وايضا وقعت قبل ايام قليلة اعتداءات جديدة من قبل عناصر داعش المنهزمين في صحراء النخيب وعند بحيرة الثرثار ذهب ضحيتها عدد من شبابنا الاعزاء الذين كانوا يبحثون عن رزقهم هناك..

اننا اذ نشجب هذه الجرائم والاعتداءات نطالب الحكومة العراقية باتخاذ الاجراءات



ربما كثير من الفتيات الذين يرافقون رفاقهم في مثل هذه الامور، المشاكل الاجتماعية والاسرية التي يعيشها بعض الشباب داخل الاسرة يؤدي به الى ان يحاول الهروب من هذه الاجواء الى اجواء اخرى يشعر انه ينعم فيها بالراحة والابتعاد عن هذه الاجواء الضاغطة..

ايضا الحرية المطلقة في الواقع البعض لم يفهم معنى الحرية الحقيقية هناك سوء فهم وهناك سوء ممارسة لهذه الحرية هناك سوء استغلال واستعمال للأموال التي تتوفر للكثير من الشباب والناس.. هذه الحرية المطلقة وتوفر بعض وسائل التمتع والترفيه والاموال الكثيرة تدفع البعض من الناس الى هذه الممارسة..

قلة الوعي الثقافي والصحي والتربوي.. اخواني التفتوا الى هذه القضية نحن نحتاج في الواقع ابتداءً من الاسرة الى المدرسة الى الجامعة الى مؤسسات المجتمع المدني الى المؤسسات التربوية الى وسائل الاعلام الى الفضائيات الى وسائل التواصل الاجتماعي ان تكون هناك حملة توعية تناسب مع حجم انتشار وتوسع هذه الظاهرة ترافق هذا الانتشار والتوسع حملة توعية واسعة لاحظوا اخواني من الاثار الخطيرة لهذه الظاهرة انها تذهب بعقل الانسان وانها تُميت فيه الرؤية الواضحة وتُذهب عنه فيه الغيرة عند هذا الانسان والحياة بحيث احيانا نقرأ ان البعض ممن يتعاطى هذه الامور قد يعتدي جنسياً على محارمه وقد يؤدي به الحال الى ان يقتل بعض افراد عائلته وان يرتكب اعمالاً قبيحة.. لذلك

في هذا الجانب عدم اعطاء الحرية الكافية والوسائل المناسبة والصلاحيات المناسبة لهؤلاء للجهات التنفيذية لمعالجة هذه الظاهرة، ايضاً قصور الاجهزة والوسائل التي تُعطي القوة والقدرة لهذه الاجهزة التنفيذية ان تكتشف هذه المواد وتعالجها وتحاول ان تضع حداً لها منذ البداية، تدخل وهذه قضية مهمة تدخل بعض الاطراف النافذة في صلاحيات وعمل هذه الاجهزة التنفيذية كما ذكر ذلك بعض المختصين والمعنيين.. هذه الامور تؤدي الى ضعف الرادع القانوني لمثل هذه الجريمة الخطيرة.

**السبب الثاني**، او الامر الثاني المهم هو السبب الاقتصادي الفقر والبطالة، البعض يحاول ان يجني الكسب السريع والمال الكثير من خلال الاتجار بهذه المادة، عدم توفر أنشطة اقتصادية كافية، الفقر والبطالة الذي يؤدي عند الكثير من الشباب بعض الخريجين الذي اتعب نفسه وحصل على الشهادة الدراسية حينما لا يجد فرصة للعمل حينما يجد مصيره ومستقبله مجهولاً هذا في الواقع كثير من الشباب ربما ليست لديهم شهادات دراسية، لكن لا يجد فرصاً للعمل يعيش كما نرى البعض يعيش اجواء اقتصادية ومعيشية ونفسية ضاغطة ربما تؤدي به الى القلق والكآبة والاحباط النفسي لهذه الاسباب بالنتيجة يؤدي به الى ان يتعاطى هذه الامور التي في الواقع يشعر انها تبعده عن هذه الاجواء..

ايضاً من الامور المهمة ايها الاخوة والاخوات ونخاطب بها الأسر هنا العوامل الاجتماعية ونقصد بالعوامل الاجتماعية رفاقهم، كثير من الشباب

في مستقبلها الذي ينشدونه، لذلك حينما تستهدف هذه الظاهرة هذه الشريحة فإنها في الواقع تُنذر بكارثة خطيرة على المجتمع بل تعد الآن أكثر المشاكل الاجتماعية خطورة لما لها من اثار في مختلف مجالات الحياة..

وهنا نتعرض الى اسباب الظاهرة، وما هي طرائق العلاج ومن هي المؤسسات المعنية بالاهتمام بمعالجة هذه الظاهرة؟

هذه الظاهرة لها بعدان خطيران:

**البعد الأول**، هو المتاجرة بها، حينما نجد بعض ضعاف النفوس وهم كثر في الوقت الحاضر يحاولون الحصول على الكسب السريع للمال الكثير من خلال الاتجار والترويج لهذه المخدرات بكل انواعها.

**البعد الثاني**، هي الضحية.. الاشخاص الذين يتعاطون هذه الظاهرة لأسباب عديدة سنذكر بعضاً منها.. هنا نحتاج الى علاجين يترافقان معاً: علاج للإتجار والترويج لها، وعلاج للتعاطي لابد ان يترافق الحلين معاً..

نأتي الى ذكر بعض هذه الاسباب لماذا اتسعت الان وانتشرت بهذا الشكل الذي يعدّ مخيفاً الان في الواقع ويُنذر بكارثة خطيرة خصوصاً على مستوى الشباب

**السبب الاول**، هو ضعف الرادع القانوني وهذا له سببان رئيسيان، الاول: عدم وجود كفاية في ردع القوانين والتشريعات التي شرعت لمكافحة هذه الظاهرة، الثاني: هو عدم فاعلية الاجهزة التنفيذية المكلفة بالحد من هذه الظاهرة ومعالجتها لا لقصور في الرجال المتصددين لمعالجة هذه الظاهرة وانما لأسباب متعددة كما ذكر بعض المختصين



نحن نحتاج في الواقع من جميع المؤسسات التي من وظائفها ومهامها ان تقوم بدور التوعية والتثقيف للمخاطر الكبيرة لمثل هذه الظاهرة ان تقوم بدورها في ذلك وان تحاول على الاقل الحد من هذه الظاهرة بصورة كبيرة..

ايضا من الامور الاخرى عدم الاهتمام الكافي من مؤسسات الدولة المعنية لمعالجة هذه الظاهرة، هناك مؤسسات كثيرة في الدولة معنية بمعالجة هذه الظاهرة، عدم وجود اهتمام ومعالجات واجراءات بما يكفي للحد من هذه الظاهرة، طبعاً مرّد ذلك الى اسباب عديدة منها هذا الانشغال لدى الطبقة الحاكمة بالصراعات والتجاذبات السياسية والمصالح الخاصة يُشغلها عن القيام بالمهام الاخرى ومن جملتها هذه المهمة الخطيرة التي ينبغي ان تُولي هذه الاجهزة اهتمامها بذلك..

وايّن لكم اخواني ما هي الجهات المسؤولة عن المعالجة كلنا معنيون اخواني بمعالجة هذه الظاهرة وكل من موقعه عليه ان يؤدي الدور الذي ينبغي عليه امام الله تعالى، وأمام المجتمع.

**أولاً:** مسؤولية الاسرة تأتي بالدرجة الاولى اخواني لهذه الظاهرة ولظواهر اخرى ايضا في المجتمع من خلال مراقبة ابنائهم وتوجيههم وتوعيتهم وابعادهم عن رفقاء السوء.. التفتوا ايها الاباء وايها الامهات

واستخدام اساليب مؤثرة في توعية المجتمع والشباب خاصة..

ايها الاخوة في الجامعات والمدارس وفي كل مكان كما علينا ان نهتم بهذه الدروس والعلوم الاكاديمية التخصصية علينا ان نهتم بنفس المقدار بالمبادئ والاخلاق والقيم الصالحة ونربي شبابنا على هذه المبادئ والاهتمام بها..

**ثالثاً:** اهتمام مؤسسات الدولة المعنية بتوفير فرص العمل لأجيال الشباب الذين يزداد عدد العاطلين منهم سنة بعد سنة وذلك بفتح المجال وتوفير مقومات تفعيل القطاع الخاص لامتناس الميزد من العاطلين وتوظيف الاموال بصورة صحيحة.

**رابعاً:** دعم الاجهزة الامنية والمختصة (الصحية والتوعوية) لأداء دورها في معالجة هذه الظاهرة وعدم التدخل في عملها وتطبيق القانون الخاص بمعالجة وردع الافراد المتاجرين بهذه المواد السامة والقاتلة وتشريع القوانين التي تمكنها من قوة الردع والمحاسبة مما يحد منها بصورة كاملة.

نسأل الله تعالى ان يوفقنا لما يحب ويرضى وان يحفظ مجتمعنا ويحفظ الجميع من شر هذه الامور انه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

ايها الاخوة ايها الاخوات راقبوا ابناءكم وبناتكم من يرافقون؟ ومن يصاحبون؟ ومن يعاشرون؟ هذه من المسؤوليات الاساسية للأسرة وابعادهم عن رفقاء السوء والاجواء المساعدة للوقوع في فخ هذه الظاهرة الخطيرة والحرص على تربية الاولاد على الانشغال بالتعليم والنشاطات المفيدة وتوفير اجواء الثقة والاحترام لأولادهم والتواصل معهم وبناء علاقة حميمة وصداقة مع الاولاد..

ينبغي ان تكون الاجواء التربوية في داخل البيت مبنية على الاحترام وعلى التقدير لهؤلاء الاولاد لهؤلاء البنات، بناء علاقة الابوة والامومة الحقيقية وعلاقة الصداقة مع هؤلاء بحيث تفتح عليهم وتعطيهم الثقة بالنفس وتسال عن مشاكلهم وما يعانونه وما هي الحلول لهذه المشاكل بعيداً عن اجواء التسلط والاساليب التي تؤدي الى بحث الاولاد عن علاقات خارج الاسرة تضرهم وتأخذهم الى الهلاك..

**ثانياً:** مسؤولية المدرسة والجامعة والمؤسسات التربوية في التحذير عن مخاطر هذه الظاهرة والاهتمام بترسيخ القيم والمبادئ الصالحة واشعار الفرد والمجتمع بأن للأخلاق والمبادئ الحسنة دوراً مهماً في الحياة كما للعلوم الاكاديمية دورها وتوجيه المؤسسات الاعلامية والثقافية للفت نظر الشباب والمجتمع لخطورة هذه الظاهرة



## كيف نردّ على من يدّعي أنّ جميع الأحاديث التي أجازت التوسل هي ضعيفة وموضوعة؟

( ٣ )

بالمجنق وحرقتها .  
فأي قرن (خيري) هذا؟؟؟ وبأي شيء تميزوا وفضلوا على غيرهم  
ورسول الله (صلى الله عليه وآله) يجذرهم من الدنيا والتنافس  
عليها من بعده فقال (صلى الله عليه وآله) كما يروي البخاري (٢/  
٩٤) ومسلم (٧/ ٦٧) : (( والله ما أخاف عليكم أن تشركوا  
بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها فتهلكوا كما هلك  
الذين من قبلكم )) .

وراجع كلام ابن حجر في فتح الباري (٦/ ٤٥٢) في إثباته وقوع  
ذلك التحاسد والتقاتل من الصحابة وما فعله الحجاج في أمة  
الإسلام ومن ولاة وسلطه على المسلمين وما أوقعه من القتل في  
الصالحين كقتل معاوية لمحمد بن أبي بكر وأسمه للإمام الحسن  
(عليه السلام) ولمالك الاشتهر وقتله لحجر بن عدي حجر الخير  
راهب الصحابة وتسليطه ليزيد الفاسق على رقاب المسلمين .  
وغير ذلك الكثير الكثير مما وقع من الصحابة .

ومن القرون التي يدّعي حججها فهمها للنصوص القرآنية والحديثية  
وحججها أقوالها وأفعالها وهي بهذا الحال من الاختلاف والحال  
المزري كالفرار من الزحف والهروب من القتال ورسول الله  
(صلى الله عليه وآله) بينهم وتركه بين أيدي الأعداء والانفضاض  
من حوله .

وكذلك تركهم إياه يصلي ويخطب الجمعة وتركه قائماً وإقبالهم على  
التجارة واللهو .

إضافة الى ما سبق فإن الاقتتال والتكفير والرمي بالنفاق في زمن  
رسول الله (صلى الله عليه وآله) وبعده كان منتشرًا بين الصحابة .  
ثم وجود الكثير من المنافقين كما ذكر تعالى ذلك في القرآن وكما  
ذكر في الأحاديث والسيرة والتاريخ، وممن اختلفت بمعرفة  
المنافقين الصحابي ابو حذيفة اليماني رضوان الله تعالى عليه  
وأوضح مثال على ذلك : رجوع ابن أبي سلول بثلاث الجيش  
(٣٠٠) منافق قبل معركة أحد فقطاً ونزول آيات تبين نفاقهم  
وتثبت استمرارهم عليه وكذلك قوله تعالى : (( وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ  
الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ  
نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ )) (التوبة: ١٠١) .

وما جرى في خلافة عثمان من فتنة اودت بحياة الخليفة الثالث  
خير شاهد على ذلك إضافة الى شن الحروب الثلاث (الجمل،  
صفين، النهروان) على أمير المؤمنين عليه السلام وإشغاله بذلك  
حتى قتله .

ومن ثم انتقال الحكم الى الطلقاء وبنو أمية وجعله ملكاً عضواً  
وتولية يزيد الفاسق الماجن على جيل الصحابة وانتهاء ذلك بقتل  
الإمام الحسين سيد شباب أهل الجنة وأهل بيته وأصحابه وسبي  
حرم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وتسييرهن بين الكوفة  
والشام .

ومن ثم انتفاض أهل المدينة على يزيد وارتكابه مجزرة وجريمة  
الحرّة وقتل الآلاف واستباحة المدينة ورقهم .

ومن ثم إشعاله الحرب مع ابن الزبير ورميه الكعبة المشرفة

متمرغ في النعيم تمنعه الضعيف والأرملة ، أن يوجب لك ثواب المتصدقين؟ وإنما المرء مجز بما أسلف وقادم على ما قدم» (نهج البلاغة للإمام علي (ع)، بأعتناء صبحي الصالح ، ص ٣٧٧).

**السؤال:** ما حكم شرائي ساعات غالية الثمن لي أو لزوجتي أو حقائب غالية الثمن هل هو مكروه ام اسراف؟

**الجواب:** اذا كان يَعد من شأنكما لا يَعد اسرافاً.

**السؤال:** اذكروا لنا بعض ماورد في الاسراف والتبذير؟

**الجواب:** قال الله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) وَقَالَ تَعَالَى: (وَالْمُسْرِفِينَ هُم أَصْحَابُ النَّارِ) وَقَالَ تَعَالَى: (إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا).

وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «ان الله اذا اراد بعبد خيراً، ألهمه الاقتصاد، وحسن التدبير وجنبه سوء التدبير، والاسراف». وعن الامام الصادق عليه السلام أنه قال: «أترى الله تعالى أعطى من أعطى من كرامة عليه، ومنع من منع من هوان به عليه؟ ولكن المال مال الله يضعه عند الرجل ودائع، وجوز لهم أن يأكلوا قصداً، ويشربوا قصداً، وينكحوا قصداً، ويركبوا قصداً ويعودوا بما سوى ذلك على فقراء المؤمنين، ويلموا به شعثهم، فمن فعل ذلك، كان ما يأكل حلالاً، ويركب حلالاً، وينكح حلالاً، ومن عدا ذلك كان عليه حراماً، ثم قال عليه السلام: (ولا تسرفوا ان الله لا يحب المسرفين)».

وعنه عليه السلام: «ان القصد امرٌ يحبه الله عز وجل وان السرف يبغضه حتى طرحك النواة فانها تصلح لشيء، وحتى صبتك فضل شربك».

## سؤال العدد

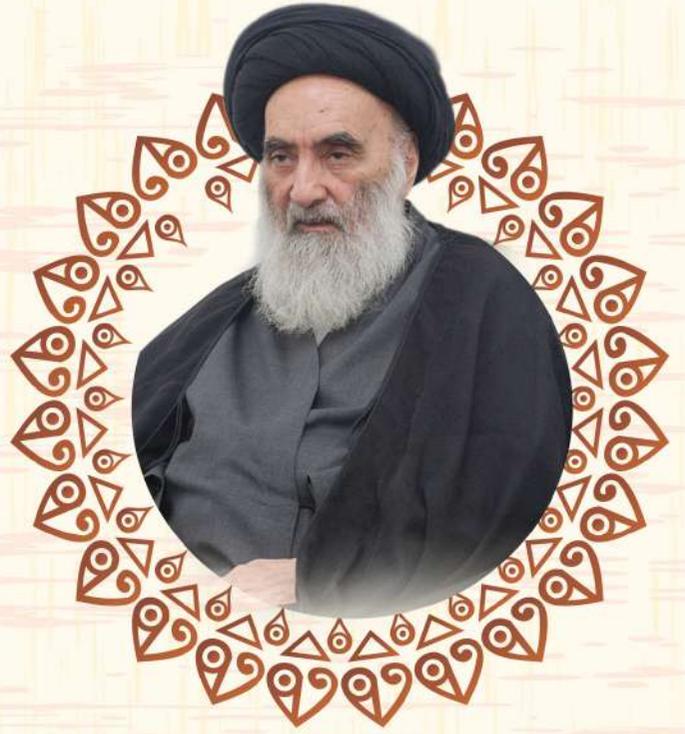
**السؤال:** آنية الذهب او الفضة المطلية

هل يجوز الاكل والشرب بها او الوضوء؟

## جواب العدد السابق

**السؤال:** رسم صورة إنسان أو حيوان من غير أن تكون مجسمة؟

**الجواب:** جائز .



آية الله العظمى السيد علي السيستاني قدس سره

## الاستفتاءات الشرعية

## الإسراف والتبذير

**السؤال:** ما هو تعريفكم للاسراف؟

**الجواب:** يقصد به صرف المال زيادة على ما ينبغي والاسراف حرام.

**السؤال:** ماهو توضيحكم للاسراف والتبذير؟

**الجواب:** الإسراف والتبذير : سلوكان ذمهما الله سبحانه وتعالى ، فقال عز من قائل: (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين)، وقال جل وعلا في ذم المبذرين (إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا). وقد كتب الإمام علي (ع) كتاباً لزيادة في ذم الإسراف جاء فيه قوله (ع) «فدع الإسراف مقتصداً ، وأذكر في اليوم غداً ، وامسك عن المال بقدر ضرورتك ، وقدم الفضل ليوم حاجتك ، أترجو أن يعطيك الله أجر المتواضعين وأنت عنده من المتكبرين ، وتطمع ، وأنت

# مصطلحات فقهية



**السؤال:** ماهو تعريفكم للزوال؟

**الجواب:** الزوال هو الوسط بين الشروق والغروب حسب الساعة مع زيادة طفيفة كدقيقتين مثلاً.

**السؤال:** ذكر سماحة السيد (دام ظلّه الوارف)

في المنهاج ج ١ مسألة ٤٣٢ عبارة (منفعة محللة جزئية)

ما المقصود بها وأرجو اعطاء مثال على ذلك؟

**الجواب:** المقصود المنفعة النادرة كالحیوان الميت يدفن في المزرعة للتسميد فلا يجوز بيعه لانه نجس ومنفعته نادرة.

**السؤال:** ما المقصود بالجمع بين أحكام الحائض

والطاهرة في أيام النقاء؟

**الجواب:** اي ترك محرمات الحائض وتأتي بواجبات الطاهرة من الوضوء والصلاة والصوم.

**السؤال:** ما المقصود بالجمع بين ترك الحائض وافعال المستحاضة؟

**الجواب:** اي ترك محرمات الحائض كالجماع ودخول المسجد ولبس المصحف وتعمل بواجبات المستحاضة من الغسل او الوضوء وتبديل القطنه او التطهير والصلاة والصوم.

**السؤال:** هل الوارد في الرسائل العملية

(الظاهر والظاهر ولا يبعد) فتوى؟

**الجواب:** كل ذلك فتوى.

**السؤال:** ما هو اليوم الشرعي الذي يمكن أن نعتبره يوم عندما نحسب ١٠ أيام اقامة؟ هل هو الاقامة ولو للحظة من اليوم؟

**الجواب:** المراد به النهار الكامل فاذا وردت المدينة قبيل الفجر فان العشرة تنتهي بغروب النهار العاشر وان وردتها في ساعة من النهار فتنتهي في نفس الساعة من النهار الحادي عشر.

**السؤال:** ماهو القباء؟

**الجواب:** القباء لباس يشبه الجبة يلبسه رجال الدين عادة.

**السؤال:** ما المقصود بطرح القميص على العاتق؟

**الجواب:** القاء الثوب على الجسم دون ان يلبس.

**السؤال:** ماهو تعريف الاستهلاك في الريق؟

**الجواب:** يعني ان تكون نسبة وجوده في الريق ضئيلة جداً بحيث يصدق عليه انه يبلغ ريقه.

**السؤال:** ما هو تعريف الارض المحجرة؟

**الجواب:** التحجير هو اعداد الارض للبناء او الزرع ولا يوجب الملكية ما لم يتحقق الاحياء ولكنه يكون بذلك احق من غيره في احيائها.

**السؤال:** ما المقصود بالنجش؟

**الجواب:** ان يزيد الرجل في ثمن السلعة وهو لا يريد شراءها بل لانه يسمعه غيره فيزيد لزيادته.

**السؤال:** ما تعريف الاكراه والاضطرار؟

مع ذكر بعض الامثلة من واقع الحج؟

**الجواب:** الاكراه يتحقق بفعل الغير عدوانا كما لو أجبرته السلطات على التظليل او لبس المخيط بحيث لو لم يفعل اجريت عليه العقوبة أو الاضطرار يتحقق بدون ذلك كما لو اضطر الى التظليل او لبس المخيط لمرض.

**السؤال:** ما هو الفرق بين المصطلحات الفقهية التالية: لا يجوز الا يرخص أحرام أو الوجوب الاحتياطي؟

**الجواب:** لا يجوز وحرام بمعنى واحد والوجوب الاحتياطي بمعنى ان المرجع لا يفتي فيه بالزام فاما ان تحتاط وتعمل بما قال او ترجع الى الاعلم بعده والاعلم بعده ولا يرخص ايضاً يوصل الى نفس النتيجة والفرق بينهما ففي الاحتياط يرجع الى ملاحظة ادلة الحكم وعدم الترخيص يرجع الى المصالح الموقته.

**السؤال:** ما معنى اتحاد الافق؟

**الجواب:** المراد انه اذا شوهد الهلال في بلد فهو كاف لاي بلد متحد معه في الافق ومعناه ان يكون وجود الهلال في البلد الاول ملازماً لوجوده على افق البلد الثاني وان لم يشاهد لمانع وهذا يتم في ما اذا كان البلد الثاني غربي الاول وكانا متقاربين في خطوط العرض (شمال - جنوب).

الشيخ الكربلائي خلال لقاءه وفد (المشروع العلمي والثقافي لشباب العراق):

## «الدنيا طريق الوصول الى الآخرة ودار الآخرة هي الحياة الحقيقية»

حسين نصر / تصوير : خضير فضالة



له ثلاث خصال (تَوْفِيقٌ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَوَاعِظٌ مِنْ نَفْسِهِ، وَقَبُولٌ مِمَّنْ يَنْصَحُهُ)». موضعها، «ان الدنيا طريق الوصول الى الآخرة ودار الآخرة هي الحياة الحقيقية». واستطرد ساحتها، «هناك نظام للحياة اذا فهمنا ما هي الحياة الدنيوية التي توصلنا الى الآخرة؟ وإن فيها مجالات متعددة منها.. الدراسية والعبادية والاجتماعية والاسرية والاقتصادية.. الخ، وجميعها مترابطة مع بعضها كارتباط اعضاء الجسد واذ حصل التناغم بين جميع هذه الجوانب يتحقق النجاح الحقيقي.

مؤكدًا، «وعندما تنجحون في الحياة الاكاديمية وانتم صناع المستقبل تنتظركم عوائلكم ومجتمعكم وتنتظركم المرجعية الدينية العليا».

من جهته قال المهندس احمد مهدي مسؤول اللجنة العلمية والثقافية في المشروع الثقافي لشباب العراق، «ان فروع المشروع تنتشر في محافظات العراق وتتكون من (١٨) تنسيقية من الشمال الى الجنوب».

مبينًا، «المشروع اخذ على عاتقه التبليغ بالتعاون مع معتمدي المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف من اجل ايصال صورة في التعامل مع الشباب». لافتًا الى ان «الدور التبليغي لا يقتصر على رجل الدين فقط انما يشمل الجميع من الشباب المثقفين والاكاديميين».

وأضاف «ان شباب المشروع في جميع محافظات العراق يقومون في نشاطاتهم الثقافية والفكرية حوارات ومسابقات ودورات تخصصية ودورات في التنمية البشرية وبالتعاون مع معتمدي المرجعية الدينية العليا».

موضحًا، «ان اللقاء مع ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ الكربلائي جاء من اجل الاستفادة من تجربة العتبة الحسينية المقدسة في النقلة النوعية في المشاريع الثقافية والعمرانية وجميع الخدمات التي تقدّم الى الزائرين الكرام من مختلف دول العالم».

بعبادة الله، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحبا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال، فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله، ورجل ذكر الله خاليا، ففاضت عيناه».

وأشار ساحتها «الى إن كل انسان له

أعرب المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي عن تطلعه بان يكون طلبة اليوم على قدر المسؤولية و متمكنين من صناعة المستقبل بما يرضي الله سبحانه والناس.

وقال ساحتها أثناء لقائه وفد المشروع العلمي والثقافي للشباب في العراق، ان «القمة في طاقة الانسان وحيويته واندفاعه



تطلعات وامنيات للوصول الى النجاح في الحياة ويأتي السؤال هنا.. ما هو سرّ النجاح في الحياة؟ وكيف نصل الى تحقيق هذا الهدف؟ ويجب ان تعرفوا انتم طلبة علم وقد منحكم الله تعالى العقل والحكمة والذكاء والتنبه ووفقكم الى هذا التوجه والشكر لله تعالى على هذه النعمة وورد في الحديث لا يزال الانسان بخير ما كان

وتوفر الامكانيات ليكون صانعا للحياة في مرحلة الشباب وما بعدها وهذه السنين اذا استنفدها الانسان في طاعة الله تعالى فإنه يوفق»

وأضاف، «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله هنا بين ظل الرحمة والعناية واللطف والرعاية، واشد ما نحتاجه في يوم القيامة (الامام العادل، وشاب نشأ

## بمشاركة دولية... مسابقة (السبت الأكبر)

# لحفظ أقوال الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)



السيد سعد الدين البناء

حسين نصر / تصوير صلاح السباح

نظّم مركز الحوراء زينب (عليها السلام) في العتبة الحسينية المقدسة مسابقة السبت الأكبر (ع) شفيعنا يوم المحشر لحفظ أقوال الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) وتحت مسقفات ساحة بين الحرمين الشريفين ولجميع الأعمار من الذكور والإناث من كافة المحافظات العراقية. ولفترة ثلاثة أيام.

مسابقة السبت الأكبر لحفظ أقوال الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) ولجميع الأعمار من الذكور والإناث من كافة المحافظات العراقية.

وأضاف البناء: إن أهم ما يميّز هذه المسابقة أنّها تأتي لرفع المظلومية عن الإمام الحسن المجتبي عليه السلام نظراً لقلة المعلومات التي يتداولها المجتمع حول الإمام الحسن (عليه السلام) فتمّ إقامة هذه المسابقة.

وقال السيد سعد الدين البناء عضو مجلس ادارة العتبة الحسينية المقدسة والمشرف العام على مركز الحوراء زينب عليها السلام: بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وبرعايته المباركة لتحفيز الناس لقضاء أوقات فراغهم بما هو مفيد، وكذلك للتعرف على أهم ما ورد من روايات عن الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) وأخذ العبر والدروس منها، نظم مركز الحوراء زينب (عليها السلام)



بدورها بينت المهندسة سارة محمد مسؤولة مركز الحوار في العتبة الحسينية المقدسة ان: «المسابقة تعد إكمالاً لسلسلة المسابقات الدولية التي ينظمها المركز، حيث تم فتح ثمانية مراكز امتحانية في عدة محافظات منها البصرة، وذي قار، وواسط، والديوانية، وصلاح الدين، وبغداد، وبابل، والسماوة؛ لتسهيل عملية الاشتراك في المسابقة، فضلاً عن المركز الرئيسي في محافظة كربلاء المقدسة، في ذات الوقت الذي أقيمت فيه المسابقة في سوريا، ولبنان، وإيران، والسعودية».

وأضافت مسؤولة مركز الحوار زينب عليها السلام: «خصصت ٥٠ جائزة للفائزين في المسابقة، من بينها ٢٥ جائزة مالية مقدارها ٢٥٠ ألف دينار عراقي، و ٢٥ هدية جهاز موبايل وجوائز أخرى متنوعة توزع على الأوائل، بالإضافة الى أن هناك جوائز للفائزين من خارج العراق وهي سفرة سياحية الى مدينة كربلاء، وأيضا زيارة الأماكن المقدسة في العراق».

وأشارت الى ان «الاختبار سيكون تحريريا، من خلال طباعة كراس خاص يتضمّن خطبة الإمام الحسن ووصية الإمام الحسن، بالإضافة الى مجموعة من الأحاديث التوجيهية تمّ اختيارها لتلائم جميع أعمار المتسابقين»، منوهة الى أن المسابقة شهدت مشاركة أطفال دون سنّ الثامنة، ونظراً لصعوبة كتابة الكلام بالنسبة لهم تمّ تشكيل كادر متخصص لتدوين إجاباتهم في ورقة الامتحان».

في حين افادت بثينة علي إحدى الطالبات المشاركات من ثانوية السيدة رقية (عليها السلام) للأيتام، «أنها شاركت في المسابقة، من اجل زيادة رصيدها المعرفي بأقوال وخطب الامام الحسن (عليه السلام)، مبيّنة أن هذه المسابقات تعمل على تشجيع الطالبات على الحفظ والاطلاع على تراث ائمتنا الاطهار (عليهم السلام)».

ومن الجدير ذكره ان مركز الحوار زينب (عليها السلام) مستمر في سلسلة مسابقاته الثقافية والدينية التي تعمل على تعريف المجتمع بثقافة و اخلاق وعلوم اهل البيت (عليهم السلام).





## «العراق الخدمي» مشروع وطني ...

### تطلقه العتبة الحسينية بشراكة جامعة واسط

الاحرار: حسنين الزكروطي / تصوير: احمد القريشي

تشرف وفد من كلية الزراعة في جامعة واسط بزيارة العتبة الحسينية المقدسة ولقاء مسؤول شعبة التبليغ والتعليم الديني الشيخ فاهم الابراهيمى في الصحن الحسيني الشريف، للتباحث في برنامج مشروع «العراق الخدمي»، الذي يهدف الى توطيد الاواصر العلمية والدينية بين جامعة واسط والعتبة الحسينية المقدسة، ومناقشة المقترحات التي من شأنها النهوض بالواقع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد.



الشيخ فاهم الابراهيمى

قوة المشروع، ويمكن ان تولد مردودا اقتصاديا واجتماعيا للبلد، وكان من بينها فكرة انتاج النباتات الطبية التي تستخدم في معالجة بعض الامراض، كذلك فكرة تأسيس نظام ( Security System ) او ما يسمى «نظام الامن»، وهو من الابتكارات الجديدة التي يسعى الوفد الى الاستفادة منها والحد من الاستعمالات السلبية للوسائل التكنولوجية الحديثة، إضافة الى مناقشة كيفية السيطرة على الحالات غير المرغوبة في المجتمع،

وتحدث الشيخ فاهم الابراهيمى مسؤول شعبة التبليغ والتعليم الديني في العتبة الحسينية المقدسة قائلاً: «قامت العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع جامعة واسط بإنشاء مشروع «العراق الخدمي» الذي تسعى من خلاله العتبة الحسينية المقدسة وجامعة واسط للنهوض بالواقع الاقتصادي والاجتماعي والخدمي في البلاد».

واضاف الابراهيمى: «خلال اللقاء تم طرح بعض الافكار التي من شأنها تعزيز



الدكتور اسراء صالح



الدكتور حكيم سلطان

وقالت الدكتورة اسراء صالح حسون مدير قسم ضمان الجودة ومدير مركز الحاسوب والمعلوماتية في جامعة واسط: «هناك مشاريع مختلفة تم طرحها خلال اللقاء على الجهات التي تمثل العتبة الحسينية المقدسة في الاجتماع ومن بينها مشروع الكتروني عبارة عن مختبر ابحاث علمية الشبكات من اجل تقديم الفائدة العلمية والامنية لمختلف مفاصل الدولة والمجتمع، فضلا عن كونه مختبرا للدراسات العليا ومساحة لتنفيذ تجارب طلبة الدراسات».

المالية والبشرية اضافة الى البنى التحتية، وبالتالي يمكن استغلال هذه الامكانيات باستثمار بعض المشاريع التابعة للجامعة وتحقيق انتاجية يمكن ان تضاهي المواصفات العالمية العالية من جهة ويعزز من الانتاج الوطني من جهة اخرى». مشيرا الى ان «السبب الذي دفع الجامعة الى التنسيق مع العتبة الحسينية المقدسة عن غيرها من المؤسسات كون البرامج التي اقامتها الجامعة مع العتبة الحسينية المقدسة، خصوصا في مجال الزراعة التي اثبتت نجاحات باهرة».

وقد تم تكوين لجان جامعية واخرى شعبية وضمت من يقارب (١١٠) افراد بمختلف الاختصاصات، وتشكيل لجنة من شعبة التبليغ الديني في العتبة الحسينية المقدسة لمتابعة عمل اللجان وتسهيل عملهم». وقال الدكتور حكيم سلطان معاون عميد كلية الزراعة في جامعة واسط: «ان الهدف من زيارة العتبة الحسينية المقدسة يأتي من اجل تعضيد العلاقة المشتركة بين الجامعة بكونها مصدر اشعاع علمي والعتبة الحسينية المقدسة التي تمتلك الامكانيات

# مشروع تذهيب

## مكونات مشروع تذهيب المنارتين

المشروع جاء بسبب تأثيرات الظروف الجوية على المنارتين وتأكدت مادة الذهب لذا تم المشروع بإعادة تذهيب المنارتين وفق التفاصيل المذكورة في ادناه:

**كلفة العمل:** اثنان مليار دينار عراقي.

**ارتفاع المنارة:** ارتفاعها من مستوى سطح الصحن الشريف (٣٣) مترا.

**قطر المنارة:** بحدود (٤) متر الى حد الحوض - (مكتن المؤذن في المنارة).

**كمية الذهب المستخدم:** (٨٠,٥٩٦) كغم عيار (٢٤) اي ما يعادل (١٦١١٩)

مئقال ذهب، جميعها من المخشلات الذهبية في الشباك المقدس

من شعبة الهدايا والذخور حينها.

**كمية النحاس المستخدم:** (١٠,٤٠٧) طن نقاوة (٩٩,٩٩) تبرع به بعض

المؤمنين الالاخبار.

**عملية طرق ولصق الرقائق الذهبية والمساهمة في دفع اجور العمل:**

مجموعة من طائفة البهرة في جمعية (فيض الحسيني).

**عدد الكاشي الذهبي لمنارة الشرقية:** بلغ (٥٥٦٠) كاشية ذهبية.

**عدد الكاشي الذهبي لمنارة الغربية:** بلغ (٥٥٣٧) كاشية ذهبية.

**تاريخ انتهاء المشروع:** (٢٠٠٨/٦/١) اعلان الانتهاء من مشروع تذهيب

منارتي العتبة الحسينية المقدسة.



2

1

# المناظر

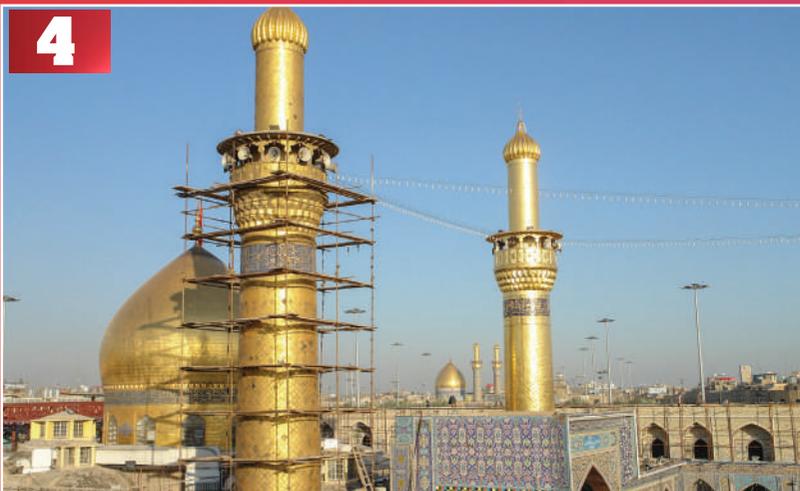
5



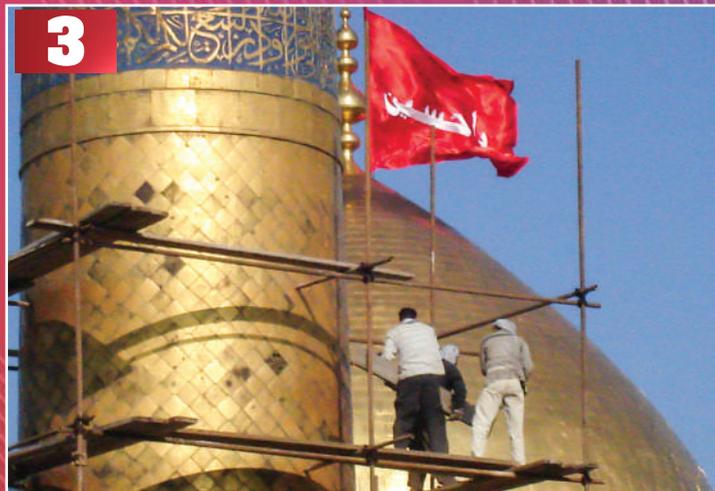
6



4



3





## للنهوض بواقع الطفل العراقي وتقوية مهاراته وشخصيته

### معرض للكتاب خاص بالطفل تحتضنه منطقة ما بين الحرمين الشريفين

تقرير: قاسم عبد الهادي / تصوير: صلاح السباح

عامّة، وما يشغله ويفكر به وما يقتنيه من كتب ووسائل تعليمية ويتمناه مستقبلاً». مينا في الوقت نفسه: ان «المعرض هو الاول من نوعه كونه متخصصا بالطفل وثقافته لذلك فقد لاقى استحسانا واقبالا كبيرين، وانه بشكل عام يوفر بعض الانشطة الثقافية والترفيهية والتعليمية بأسلوب مشوق الى الاطفال». ومن جهة اخرى تحدث «محمود فرحان» صاحب مركز (باء للدراسات في لبنان) والمشارك في المعرض قائلا: «هذه المشاركة الاولى لنا في معرض كتاب الطفل الذي

بالطفل اسوةً بباقي الدول المجاورة التي تضمّ اكثر من (٢٥٠٠) دار متخصص بمجال الطفل، اما في العراق فلم تتجاوز العشر دور فقط». واذاف: «المعرض يأتي لتشجيع دور النشر على الاستمرار بتقديم عناوين جديدة للأطفال، وان ما ميزه عن المعارض السابقة وجود بعض المراكز المتخصصة في تنمية الابداع والادراك لدى الاطفال اضافة الى وجود عناوين ودور نشر جديدة تشارك لأول مرة، فهو فرصة كبيرة للتعرف على الطفل الكربلائي بشكل خاص والعراقي

للسنة الرابعة على التوالي وبمشاركة عربية ودولية افتتح قسم رعاية وتنمية الطفولة التابع للعتبة الحسينية المقدسة معرض كربلاء الدولي الرابع لكتاب الطفل في منطقة بين الحرمين الشريفين.. وتحدث «محمد الحسنوي» رئيس القسم قائلا: «المعرض الذي يقام لعامة الرابع على التوالي بمشاركة اكثر من ٢٠ دارا ومركزا من دخل العراق وخارجه». وتابع الحسنوي: «المراكز المشاركة جميعها متخصصة بأدب الطفل وثقافته، رغم قلة مشاركة دور النشر العراقية المتخصصة



حسن جواد عبد الرحمن



محمود فرحان



محمد الحسنواي

اهتمام الطفل وتخدمه في حياته العامة». وأضاف: «ان هدفنا الاول والاخير تنمية مهارة الطفل وتقوية شخصيته، ولا يسعنا الا ان نتقدم بوافر الشكر الى الادارة القائمة على المعرض لتعاونها الكبير مع الكادر الامريكي بما في ذلك حسن الاستقبال والضيافة».

واشاد مرتادو المعرض الحاضرون بالدور الكبير الذي تبذله الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة واهتمامها الكبير بتنمية وتثقيف الاطفال في ظل التكنولوجيا الحديثة والهجمات الشرسة التي تستهدف الاسلام والطفل بشكل عام».

عشر عنوانا ومعظم هذه العناوين جديدة وتتميز بالأسلوب والمضمون المختلف الذي يخاطب كافة هذه المراحل وكافة المجالات الدينية والاجتماعية والحياتية وغيرها».

وكان لـ«الاحرار» لقاءات اخرى مع الدول المشاركة في المعرض، وبينها دار الميادين في امريكا التي حدثنا مديرها الاستاذ حسن جواد عبد الرحمن عن طبيعة مشاركتها قائلا: «هذه المشاركة الاولى لنا في معرض كربلاء الدولي الخاص بالطفل وهي كبيرة بالنسبة لنا؛ لاسيما ان المعرض يقام في منطقة بين الحرمين الشريفين، حيث اخترنا مجموعة من العناوين الجذابة التي تشغل

تقييمه سنويا الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بنجاح، وفي الوقت نفسه كانت لنا مشاركات اخرى في معرض بغداد الدولي ومعرض النجف الاشرف اسوة بذلك، وفيما يخص الدول الاخرى المشاركة سبق لنا ان التقينا بها في لبنان او غيرها من الدول فهي مميزة وسررنا بلقائهم في كربلاء المقدسة».

واضاف فرحان: «بالنسبة لمركزنا فقد شاركنا بكتب الاطفال والناشئة والشباب وهي اكثر فئات المجتمع استهدافا في الوقت الحاضر، ففي فئة الشباب شاركنا بثلاثة عشر عنوانا والناشئين بثمانية عناوين وقصص الاطفال بحدود خمسة



# تتویج فتیات دخن سن التکلیف الشرعی

من مختلف المحافظات العراقية

تقریر: ابراهیم العوینی / تصویر: رسول العوادی





تقديمها فقرات الحفل أهمية التكليف الشرعي المفروض على كل فتاة وهي تخاطبهن بلغة شفافة: «إيتها البرعم المتفتح في بستان الحياة، لقد صار لأعمالك قانون وميزان يضمن لك ان تسيري وفق البرنامج الالهي، وهو عبارة عن احكام شرعية جعلها الاسلام على شكل واجبات ومحرمات ومستحبات ومكروهات ومباحات، وهي الطريق الوحيد للفوز».

مؤكد بان أهم التكليف المفروضة هي (الصلاة) و(ارتداء الحجاب الإسلامي).

وفي ختام الحفل تم تكريم الفتيات المكلفات بمجموعة من الهدايا تضمنت (حقيبة مدرسية - كتاب مفاتيح الجنان - سجادة صلاة - جادر صلاة).

أقامت شعبة التبليغ الديني النسوي التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة حفل تنويع الفتيات اللواتي دخلن سن التكليف الشرعي من مختلف المحافظات العراقية (البصرة وبغداد والحلة والديوانية والساوة...) وغيرها.

واقيم المشروع تحت شعار: (البنات حسنات الارض تقلها، والسماء تظللها).

وأكد ذلك الشيخ (علي المطيري) مسؤول الشعبة: «إن حفل التنويع شمل ما يقارب (٦٠٠) فتاة مكلفة، والمشروع أقيم حسب توجيه الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، مضيفا شعبة التوجيهات عملت من خلال كوادرها على ايصال المفاهيم الصحيحة لترسيخ اهمية التزام الفتيات بالعبادات وهن يدخلن عالم جديد من حياتهن».

وبينت (أم يوسف) مسؤول شعبة التوجيهات اثناء



مسؤول شعبة التوجيهات



الشيخ علي المطيري

## معهد الإمام الحسين (عليه السلام)

### يُضيف كتاباً جديداً للمكتبة القرآنية التخصصية



أصدر معهد الإمام الحسين (عليه السلام) للدراسات القرآنية التخصصية في النجف الأشرف التابع للعتبة الحسينية المقدسة كتاباً جديداً يحمل العنوان: (القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية) للمؤلف الشيخ (ليث العتابي). والمؤلف في كتابه يبحث تفصيلياً في أهمية موضوع الاستشراق، كونه يرتبط مع الكثير من المواضيع المهمة المتوزعة في علوم القرآن، وفي العقائد، وعلم التشريع، والأخلاق. لذا كان من اللازم التعرّض لما طرحه المستشرقون، وتوضيح آرائهم وردّ شبهاتهم وإشكالاتهم المطروحة. وتجدر الإشارة الى أنّ معهد الإمام الحسين (عليه السلام) للدراسات القرآنية التخصصية هو معهد تخصصي يُعنى بدراسة المعارف القرآنية المختلفة، من التفسير ومقدماته، وعلوم القرآن وفروعه، وذلك لإعداد نخبة متخصصة في أسرار القرآن الكريم، من ضمن طلبة العلوم الدينية في النجف الأشرف، لنشر المفاهيم القرآنية بين البشر.

## نجاح عملية نادرة في مستشفى زين العابدين (عليه السلام)

اعلن مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن اجراء عملية جراحية نوعية لتبديل الصمام الاكليلي وتصليح الصمام الثلاثي لمريض يعاني من عدم كفاءة الصمامات.

ونقل اعلام المستشفى عن الدكتور علي نجم، ان «المريض كان يعاني من ضيق شديد بالتنفس مع دخول متكرر للطوارئ». وأضاف، «بعد اجراء الفحوص اللازمة والدراسة الدقيقة لحالة المريض أجريت له عملية قلب مفتوح لتبديل الصمام الاكليلي وتصليح الصمام الثلاثي».

ويجري المستشفى عمليات نادرة ومعقدة على يد امهر الاطباء العراقيين والعرب والاجانب، ولا يعمل المستشفى بنظام الاستثمار الكامل كما هو الحال في المستشفيات الخاصة، بل يقدم خدماته انطلاقاً من مسؤوليته كمؤسسة خدمية.



عبد الخالق الفلاح

# التكافل مسؤولية اجتماعية



الاستمرارية في الحياة فقط، بعيداً عن أي مبادرة أو جهد أو استشعار داخلي بأهمية المسؤولية كمفهوم والشعور يجب أن يكون له تأثير فعلي على أرض الواقع.

كما أن الشبكات المسؤولة من الجمعيات الاجتماعية مطالبة أكثر من أي جهة أخرى بتفعيل مفهوم المسؤولية الاجتماعية في تقديم الممكنات عن طريق قنوات المجتمع المختلفة للوصول إلى الأهداف التي من شأنها أن تحقق العدالة الاجتماعية لكافة طبقات افراد المجتمع دون استثناء الذي يضم الجميع، وحتى تؤدي المجموعات العاملة هذه الوظيفة بشكل جيد يفترض أن تدخل في شراكات محدودة مع مختلف الأطراف وتحديد المسار الموجه نحو إدراج اهتماماتها بالمسائل الاجتماعية والبيئية والأخلاقيات واحترام حقوق الانسان والمستهلك، سواء في أنشطتها التشغيلية أو في وضعها لإستراتيجيتها ولتحقيق شعار اليوم العالمي للمسؤولية الاجتماعية وهو «القضاء على الجوع.. هدفنا».

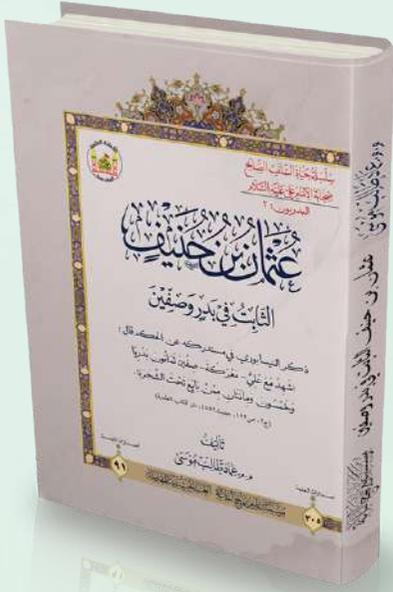
ومن ثم تأتي المسؤولية الاجتماعية على مستوى الدولة في الأخذ بزمام المبادرة في تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقها، وهذا يعني أن تتحمل السلطة السياسية والإدارية مسؤوليتها في الإشراف على تأمين كافة الاحتياجات اللازمة للمواطنين ومساعدتها. ومن هنا كذلك لا يمكن الحديث عن المسؤولية الاجتماعية بدون الحديث عن أخلاقيات أفراد وجماعات ومؤسسات المجتمع في التعامل مع المسؤولية الاجتماعية في الإطار الإنساني الذاتي والذي ينبع من مدى احترامهم لهذا المبدأ الإنساني، والذي من أجله نهضت مجتمعات وتقدمت بفعل أواصر الترابط والتماسك السائد بين أفراد المجتمع الواحد.

التكافل مسؤولية اجتماعية ويعد ركناً أساسياً وهاماً في حياة المجتمعات والأفراد، ويتمثل في مساعدة الفقراء والمساكين والمحترجين بأن يساهم المجتمع بكل مكوناته في توفير حاجاتهم وتخفيف معاناتهم والحد من سقوطهم في التكدس (التسول)، ويتمثل في مساعدة الأيتام وكفالتهم، وفي مساعدة الأرمامل وتوفير احتياجاتهم.. يقول تعالى: (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ... ) [التوبة: ٧١].

وأي نجاح للمسؤولية الاجتماعية في أي بلد لا يقتصر فقط على جهد واحد، بل بحاجة لتضافر جميع الجهود من أجل التعاطي الديني والإنساني وروح المسؤولية لانجاز العملية والأخذ بزمام المبادرة نحو خلق واقع مغاير للواقع الذي هو فيه وللحقيقة ان العراق يفتقر الى هذه الظاهرة المهمة وإذا كانت موجودة فضعيفة ولا تفي بالغرض. أن أساس التكافل هو كرامة الإنسان حيث قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً ﴾ [الإسراء: ٧٠].

ونحن الآن بأمرس الحاجة للمسؤول الذي يستطيع ان يقنع كل فرد ومواطن بأهمية المسؤولية الاجتماعية، وأن تكون نابعة من ذاته ومزروعة في داخله حتى تتوحد هذه الجهود في بناء منظومة اجتماعية يشارك فيها الكل على ان نجعلهم يشعرون بأنهم أعضاء فاعلون ولديهم القدرة على تحمل أعباء الواقع بروح طيبة، وإلا سيصبحون عندئذ أفراداً عاجزين لا يتمتعون سوى بالكسل والعجز والاستجداء غير المجدي من الآخرين لمساعدتهم وإنقاذهم من الواقع السلبي الذي هم فيه، ويتحولون تدريجياً عبر الزمن إلى مجرد هياكل بشرية تتلقى المعونات والمساعدات الإنسانية من أجل

# كاتب وكتاب



(رضوان الله عليه)

## عثمان بن حنيف الأنصاري الثابت في بدر وصفين

وَحُتِمَ بخاتمة تمثل خلاصة الدراسة، مع قائمة المصادر، وثبت المحتويات: وتضمن التمهيد لمحة عن بدايات الدعوة الإسلامية، وما جرى في حديث الدار بوصفه التأسيس الأول للتشيع، فارتبط الإسلام بالإمامة، وتلاحقت المواقف التي تثبت النص على أمير المؤمنين (عليه السلام) بالإمامة والخلافة ووجوب اتباعه، ختاماً ببيعة الغدير.

وعرض الفصل الأول: حياته ونسبه وإسلامه، ثم صحبته مع الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، والحروب التي خاضها معه وأهم الأحداث التي شكلت شخصيته الإسلامية. بينما نهض الفصل الثاني بأهم الأحداث التي عاشها في زمن خلافة الإمام علي (عليه السلام) والأدوار التي تقلدها حتى وفاته.

وقد نهضت الدراسة على فيض من المصادر المهمة في تدوين التاريخ، والسير، والحديث، منها على سبيل المثال لا الحصر: الفتنة ووقعة الجمل.

علماً أن المؤلف حاصل على شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، ولديه من المؤلفات: عثمان بن حنيف الأنصاري الثابت في بدر وصفين، وسهل بن حنيف فدائي النبي وناصر الوصي، ودقة الشاهد القرآني في نهج البلاغة دراسة تحليلية، وكلام الإمام الحسين (عليه السلام) مقارنة تداولية، أما البحوث فمنها: أسلوبية الافتراض المسبق في كلام الإمام الحسين (عليه السلام)، والتوهم في أصالة الحرف وزيادته لفظة (منهجية) انموذجاً، الأفعال الكلامية في خطبتي السيدة زينب (عليها السلام) دراسة موازنة.

يدرس المؤلف المدرس المساعد عماد طالب موسى حياة الصحابي عثمان بن حنيف الأنصاري، ضمن سلسلة البدرين والصفينيين التي تصدر عن مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، وفحوى هذه السلسلة أنها تدرس حياة الصحابة الذين شاركوا في معركة بدر مع الرسول (صلى الله عليه وآله) واستمروا في ثباتهم وولائهم للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، ورجعوا بعده إلى الإمام علي (عليه السلام)، وجاهدوا معه في حربه الناكثين والمارقين والقاسطين، ومنهم من استشهد في معركة صفين ومنهم من استمر في ثباته وولائه لأهل البيت (عليهم السلام) حتى خلافة الإمام الحسن (عليه السلام)، فنالوا شرف الصحبة، والسبق، والجهاد.

ومنهم هذا الصحابي المجاهد عثمان بن حنيف الأنصاري إذ نال شرف الصحبة للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وروى عنه الحديث، وتسلم مناصب مهمة في الدولة، فكان من جملة الأفراد المدنيين الأوائل الذين بايعوا رسول الله محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم)، وصدقوا وثبتوا على إيمانهم، وجاهدوا معه (صلى الله عليه وآله وسلم) في معاركه، وكان عاملاً على البصرة، ومن الثقات، ومن شهد مع أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الجمل وصفين حتى توفي عثمان بن حنيف في الكوفة في زمن معاوية بعد سنة ٤١ هجرية، وحياته حافلة بالمواقف المشرفة والتضحيات التي خدم بها الإسلام، وقد تكفل هذا الكتاب بتتبعها وبيانها للناس بعد أن كانت مبعثرة في بطون الكتب التاريخية وغيرها. وقامت منهجية الكتاب على فصلين، يقدمهما مقدمة وتمهيد،

# الشيخ محمد فاضل اللكراني



اعداد: حسين النعمة

من مراجع الشيعة المعاصرين، ومن ابرز تلامذة السيد حسين البروجردي والسيد محمد حسين الطباطبائي (رحمهما الله)، وكان أبوه الشيخ فاضل اللكراني من أهالي مدينة لنكران في أذربيجان، الذي هاجر إلى الكاظمية المقدسة سنة ١٣٦٣هـ بأمر من مرجع التقليد آية الله العظمى السيد أبي الحسن الاصبغاني، واستوطنها مشغولاً بإمامة الجماعة والتدريس ونشر المعارف الإسلامية، وأصبح شيخ المدرّسين في الكاظمية.

وقد ولد الشيخ محمد فاضل اللكراني عام ١٣٥٠هـ (١٩٣١م) بمدينة قم المقدسة، أما دراسته، فبعد إكماله الدراسة الابتدائية وفي ١٣ من عمره، بدأ بدراسة العلوم الدينية في الحوزة العلمية بقم المقدسة، وأنهى مرحلة المقدمات والسطوح خلال ست سنوات، ثم شرع بعدها بدراسة مرحلة البحث الخارج في الفقه والأصول وفي ١٩ من عمره التحق بصف دروس الفقه والأصول الاستدلاليين لحسين البروجردي، واستطاع الحصول على درجة الاجتهاد، وهو في سن الخامسة والعشرين، بحسب (مقابلة آية الله محمد جواد فاضل اللكراني مع وكالة حوزة للأبناء نسخة محفوظة ٢٢ مارس ٢٠١٦ على موقع واي باك مشين)، وأصبح عضواً في مجلس خبراء القيادة بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران، ورأس مجلس الإدارة في الحوزة العلمية بقم مدة تزيد على عشر سنوات.

درّس مرحلة البحث الخارج في الفقه والأصول مدة تزيد على ثلاثين عاماً في الحوزة العلمية بقم المقدسة، من تلامذته، الشيخ محمد جواد اللكراني (نجله)، والشيخ محمد ري شهري، والشيخ مصطفى البروجردي، وغيرهم العشرات.

ومن مؤلفاته:

تفصيل الشريعة في شرح تحرير الوسيلة، معتمد الأصول، نهاية التقرير في مباحث الصلاة، أحكام الحجّ من تحرير الوسيلة، آية التطهير رؤية مبتكرة، الأحكام الواضحة، الدولة الإسلامية، الاجتهاد والتقليد، القواعد الفقهية، مدخل التفسير، رسالة في حكم الصلاة باللباس المشكوك فيه، رسالة في قاعدة الفراغ والتجاوز، جامع المسائل (باللغة الفارسية)، مناسك الحج.

وقد توفّي في الأوّل من جمادى الثانية ١٤٢٨هـ الموافق ٢٠٠٨م، بمدينة قم المقدسة، وصلى على جثائه المرجع الديني الشيخ حسين وحيد الخراساني، ودُفن بجوار مرقد السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام).



## الحسين عليه السلام سر الإرادة الإلهية ونبراس الحق

الشيخ صالح الشيخ هادي الكربلائي

أعظم به لك من رفيق دائم  
الدهر قد عصفت بكيد الظالم  
وسايل سيده النساء في العالم  
عن جرمه والله اعلم حاكم  
في كربلاء على يزيد الغاشم  
اذ كان مظلوماً بنصر دائم  
في نصر مظلوم ودحر الظالم  
للدين بل نفس النبي وفاطم  
نصر الحسين وخزي ذاك الظالم  
منيت بعار سرمدى عارم  
خير البرية من سلالة هاشم  
لهب وغاصت في خضم جرائم  
أنعم به لعباده من راحم  
ضروياً دفع كل ضردهم  
فالله آتاهم بنصر حاسم  
يحيى الحسين مدى الزمان القادم  
في قتل مظلوم وحرم ظالم  
خير البرايا كلهم من آدم

يا صاح ان الحق افضل صاحب  
لا تعجب اذا رأيت ظلامه في  
كظلامه ابن المصطفى ووصيه  
لكن حكم الله ليس بغافل  
يا صاح ها هو ذا الحسين وفوزه  
وعداؤه نبيه لحسينه  
واليوم قد صدق للمهيمن وعده  
أنا وقد جاد الحسين بنفسه  
فليكتب التاريخ في صفحاته  
ولتشهد الأيام أن امية  
أنا وقد فتكت بسبط محمد  
تبت يداها مثل ما تبت يدا  
يا صاح إن الله راحم عبده  
وهو المعين لهم إذا مسهم  
وان ابتلوا يوماً بحرب عدوهم  
يا صاح فأعجب كيف شاء الله أن  
وقضى بأن يفتني يزيد متوجاً  
في قتله بسبط النبي محمد



# صدمة الوعي

حسام لطيف البطاط

(النشّ الفائز بالجائزة السادسة في المسابقة الحسينية الأدبية)

تلك الحملة اسم (صدمة الوعي) لأنها لفتت انتباه المصريين إلى قيمة وطنهم وعمق حضارتهم . أدركت حينها أن الحسين بثورته أحدث صدمة مدوية للوعي الإسلامي وهي الأولى بحمل تلك التسمية من الصدمة النابليونية ، فصدمة الوعي الحسينية استطاعت أن تضع حداً لجهل الناس وخوفهم وعلمتهم كبرياء المؤمن وأن لهذا الدين عظماء كالحسين على استعداد للتضحية من أجل مبادئهم التي هي امتداد لمبادئ الدين الحنيف . فسلام على الحسين رائد الوعي الإنساني ومفجر صدمة الوعي .

الناس الذين خذلوا إمامهم الحسن (عليه السلام) كما خذلوا أباه من قبل وأفعموا قلبه قيحاً فقال : " اللهم أبدلني بهم من هو خير منهم ، وأبدلهم بي من هو شر مني " كل تلك التساؤلات تدور في ذهني وتتلاعب بمخيلتي كلما مر ذكر الحسين ذلك الشهيد الذي أثار الموت على الذل والهوان حين خيّر بين السلة والذلة وهيهات إن يذل نجل علي .

و حين كنت أقرأ عن تاريخ الحملة الفرنسية على مصر تلك التي قادها نابليون بونابرت استوقفتني عبارة كان يُطلقها بعض المؤرخين - لستُ بصدد نقدها الآن- أدخلتني في مقارنة عجيبة حيث كان بعض المؤرخين يطلقون على

ماذا لو بايع الحسين يزيد ؟

سؤال له ما للشعر من سهولة وامتناع ، قد يجاب بكلمة واحدة وقد يُجيب عنه سفرٌ عظيم .

أهو مجرد التوق الجامح للشهادة أم أن هدفاً آخر يجول في الفكر الحسيني العظيم ؟ فلو كانت الشهادة هي الهدف الوحيد والأسمى للثورة الحسينية لكان باستطاعته أن يستشهد وحيداً دون أن يتجشم وأهله عناء المسير إلى كربلاء ولكنه يقول بصوت جهير: " شاء الله أن يراهن سبانيا "

ألم يكن سيد الشهداء داخلاً في ذلك الصلح الذي ولد ميتاً حين وضعه معاوية تحت قدميه ليبين بشاعة موقفه وجهل



# يَا كَرْبُ

د. عبد العزيز شيبين

غَبْرًا وَأَهْدِيكَ التَّحِيَّةَ أَنْغَصْنَا  
حَالَفْتُ عَلَى عَهْدِ الْوَلَا أَنْ تَحْزَنَا  
بِالْعِشْقِ أَعْيَتْ فِي هَوَاكِ الْأَسُنَا  
فَالدَّمْعُ أَجْلَى لِلْبَيَانِ تَفَنُّنَا  
وَيَقِينُ قَلْبِي فِيكَ يُصْبِحُهُ الْمُنَى  
سُحَّ لِي الْغَرَامُ مُحَالَهَا وَ الْمَمَكْنَا  
شَعْنَا وَأَلْبَسَهُ الصَّدَى ثَوْبَ الضَّنَى  
يَعْوِي، وَقُدَامِي رَأَيْتُكَ مَدِينَا  
وَأَخَافُ مِنْ قَرْطِ الْهَوَى أَنْ تُسْجِنَا  
وَأَبْحَثُ مَا أَبْدَى الْهَيْامُ وَأَعْلَنَا  
لِلرُّكْبِ عِنْدَ الْوَرْدِ أَنْ يَرِدَ السَّنَا  
مَ هَجِيرِنَا وَ الْأَصْرَمِينَ مُحَصَّنَا  
تَغْرِيبَةً عَزَفْتَ مَقَاطِعَهَا الدُّنَا  
لَوْحَابًا وَشَالِ الْغُبَارِ تَدَهَّنَا  
وَخَرَائِطَ ضَيَّعْتَ فِيهَا الْأَعْيُنَا  
اغْبِرْ عِنْدَ الْمَغْرِبِينَ وَأَذْجِنَا

يَا كَرْبُ أَفْرِشُ فِي شَرَاكِ الْأَزْمِنَا  
مِنْ كُلِّ فَرْعِ قَصَّةٍ عُنْدِيَّةٍ  
وَتَقُولُ فِيكَ قَصِيدَةً مَحْبُوكَةً  
وَإِذَا عَرَضْتَ فُنُونَ قَلْبِكَ فِي الْهَوَى  
آتِيكَ مُلْتَحِفًا مَسَاءَاتِ الْأَسَى  
يَا كَرْبُ مِنْ عَيْنِكَ نَافَذَتِي يُفْتَدُ  
وَأَنَا الْفَتَى الْمُنْفِي أَفْنَاهُ الْمَدَى  
وَأَتَيْتُ، مِنْ خَلْفِي خَرِيضًا قَاتِلُ  
فَالِيكَ سَلَسَلْتُ الْحُرُوفَ طَلِيْقَةً  
حَرَمْتُ إِذْ أَخْنَى السُّكُونُ نَشَائِدِي  
أَوْمَأَتْ لِمَا غَابَ ظِلُّ حَمَائِمِي  
وَتَرَكْتُ مَيْلَادَ الْحَنِينِ إِلَيْكَ رُغْمُ  
جَمَعْتُ مَا تَذَرُوا الْمَنَا فِي مَنْ شَجَا  
قَلْبْتُ مِنْ خَفَقَاتِ كُلِّ نَشِيدَةٍ  
وَمَسَّحْتُ وَجْهِي مِنْ مَدَاخِنِ حُرْقَتِي  
حِينَ اسْتَبَانَ مِنَ الرَّمَادِ مُهَاجِرُ

- «مطموسة» عزيزة ابني ، ماذا تريد منها ؟  
 - انها ليست ملكا الآن يا ابا الشيخ أحمد ! انها وصيته  
 وذكرياته التي سطر بها ملاحم عز عجز عنها مقاتلون  
 ذوو باع طويل في الحروب. كانت «مطموسته» ترسل  
 نيرانها بليمان أحمد، لذلك أرّخ لها تاريخ بطولاته،  
 وبطولاتها.. أي بمعنى من المعاني طالما «مطموسة»  
 موجودة، فشيخ احمد حي يرزق.  
 اقبض على «مطموسة» بسطوةٍ ولمعان في عينيه، ابصرت  
 الدمع الطفولي المنبثق من عينيه السوداوين الباهتتين،  
 ورأسه المحاط بقبعة الحشد الشعبي، أقلب «مطموسته»  
 واخرج من نهايتها ورقة صغيرة. عند رؤيتها تراخت  
 روحي ثم علتُ وأغرقتني الانفعال ولظى الاسى  
 والشوق، واسئلة عما تحبّه هذه الورقة. أي سر بها  
 سيكشفه. فانساب صوته يقرأ:

- شاركت بنديتي «مطموسة» انكليزية الصنع المرقمة  
 (١٣٥) عام ١٩٩٣ في معركة تحرير جرف الصخر في  
 ٢٤ / ١٠ / ٢٠١٤.

للحظات لم اعد اسمع ما يقرأ .. بل أرى عيون أحمد  
 بتوقها المسحوق واصرارها حين كان مجازا، وسمع  
 ان قاطع لوائه قد تعرّض لهجوم من زمر (داعش)  
 التكفيري، قطع اجازته وخاض خلال ساعات معركته  
 الاخيرة وكانت صورته الحية تملأ الشاشات الفضائية..  
 فيها أعلنت قيادة الحشد الشعبي انتصارها وطرد  
 الدواعش وتحرير العوائل من ظلم التكفير والارهاب..  
 لكن توجّ الشيخ احمد العبودي شهيدا سعيدا ابكته  
 القلوب الحرى قبل العيون النازفة دما.

\*مطموسة بندقية (برنو).



الى روح الشهيد السعيد ( احمد محمود جابر مكي العبودي)

## «مطموسة»\*

## تاريخ بطل اسمه أحمد العبودي

حيدر عاشور

لم يأت أحمدٌ للحياة بسهولة، وغادر ولم يترك سوى «مطموسة»  
 تفرض على الجميع سلطتها وهيبتها وتأريخها القاسي. تركها ليثبت  
 أنه شاب عشريني قد عاش بشرف الوطن وعز ترابه، وأنه لم يمت  
 بل هو حي يرزق .. ومعها تنقذ اسئلة حيرى وموجعة، كاوية  
 للصدر والالسن التي تلهج بالصلوات وبكلمات الضراعة، كلما  
 ابصرتها عين.

وللمرة الاولى منذ رحيلك يا أحمدُ عرفت قيمة «مطموسة» عندك..  
 فألفت الدموع تترقق من عيني بلا توقف، وصديقك ينثر امامي  
 مقتنياتك الشخصية التي تركتها عند سواتر الشرف والشموخ  
 والبطولة، قبل ثلاثة اشهر من استشهاده.. آخرها رفاقك في الجهاد  
 الكفائي حتى يتعتق حزني عليك، واستسلم لأمر الله الذي اختارك  
 مخضبا بدمك.. أعرف لماذا طلب صديقك مني «مطموسة»؟!  
 انها حبيبتيك الانكليزية المخضمة التي جندلت بها المئات من  
 الدواعش بمعركة شرسة وضروس في جرف الصخر طالما حدثني  
 عنها في مضايف الشيوخ والجلسات العشائرية التي كنت تساهم  
 بجمع ذات البين بين المتخاصمين.. قلت لصديقك المجاهد :

### بطاقة الشهيد :

من ارشيف قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى

التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

اسم الشهيد : احمد محمود جابر مكي العبودي

مكان وتاريخ ميلاد الشهيد : مدينة كربلاء

المقدسة - حي العامل - مواليد ١٩٩٥.

تاريخ ومكان استشهاده : ٢٤ / ٣ / ٢٠١٥ -

قاطع صلاح الدين - تكريت.

انتفاء الشهيد : لواء كربلاء التاسع الفوج الاول

## أسباب بطء الاستجابة

- الإمام علي (عليه السلام): لا يقنطنك إبطاء إجابته، فإن العطية على قدر النية، وربما أخرت عنك الإجابة ليكون ذلك أعظم لأجر السائل وأجزل لعطاء الآمل، وربما سألت الشيء فلم تؤتاه وأوتيت خيرا منه عاجلا أو آجلا، أو صرف عنك لما هو خير لك، فلرب أمر قد طلبته وفيه هلاك دينك لو أوتيته .
- عنه (عليه السلام): لا يقنطنك تأخير إجابة الدعاء، فإن العطية على قدر النية .
- الإمام الصادق (عليه السلام): إن العبد ليدعو فيقول الله عز وجل للملكين: قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته، فإني أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو فيقول الله تبارك وتعالى: عجلوا له حاجته فإني أبغض صوته .
- الإمام علي (عليه السلام): لا تستبطئ إجابة دعائك وقد سددت طريقه بالذنوب .
- الإمام الصادق (عليه السلام): كان بين قول الله عز وجل \* (قد أجيبت دعوتكما) \* وبين أخذ فرعون أربعون عاما .
- إسحاق بن عمار: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر؟ قال: نعم عشرون سنة .

## عدم خلو الدعاء من التأثير

- الإمام زين العابدين (عليه السلام): المؤمن من دعائه على ثلاث: إما أن يدخر له، وإما أن يعجل له، وإما أن يدفع عنه بلاء يريد أن يصيبه .
- رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما من مسلم دعا الله تعالى بدعوة ليس فيها قطعة رحم ولا استجلاب إثم إلا أعطاه الله تعالى بها إحدى خصال ثلاث: إما أن يعجل له الدعوة، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يرفع عنه مثلها من سوء .
- الإمام الصادق (عليه السلام): فإذا أتيت بها ذكرت لك من شرائط الدعاء وأخلصت بسرك لوجهه فأبشر بإحدى الثلاث: إما أن يعجل لك ما سألت، وإما أن يدخر لك ما هو أعظم منه، وإما أن يصرف عنك من البلاء ما إن لو أرسله عليك هلكت .
- عنه (عليه السلام): إن الرب ليبي حساب المؤمن فيقول: تعرف هذا الحساب؟ فيقول: لا يا رب، فيقول: دعوتني في ليلة كذا وكذا في كذا وكذا فذخرتها لك قال: فمما يرى من عظمة ثواب الله يقول: يا رب ليت إنك لم تكن عجلت لي شيئا وادخرته لي .
- عنه (عليه السلام): يتمنى المؤمن أنه لم يستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن الثواب .
- رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن ربكم حي كريم، يستحيي أن يبسط العبد يديه إليه فيردهما صفرا .

## أسباب عدم الاستجابة

- من كتاب الله عزوجل \* (كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون) \* .
- الإمام الباقر أو الصادق (عليهما السلام): إن الله تبارك وتعالى يقول: إن من عبادي من يسألني الشيء من طاعتي لأحبه فأصرف ذلك عنه لكي لا يعجبه عمله .
- الإمام الباقر (عليه السلام): إن الله عز وجل يعطي الدنيا من يحب ويبغض، ولا يعطي الآخرة إلا من أحب، وإن المؤمن ليسأل الرب موضع سوط في الدنيا فلا يعطيه إياه ويسأله الآخرة فيعطيه ما شاء، ويعطي الكافر في الدنيا ما شاء، ويسأل في الآخرة موضع سوط فلا يعطيه إياه .
- الإمام الصادق (عليه السلام): جاء رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: إني دعوت الله فلم أر الإجابة؟! فقال: لقد وصفت الله بغير صفاته، وأن للدعاء أربع خصال: إخلاص السريرة، وإحضار النية، ومعرفة الوسيلة، والإنصاف في المسألة، فهل دعوت وأنت عارف بهذه الأربعة؟ قال: لا، قال: فاعرفهن .
- عنه (عليه السلام): قال الله تعالى: وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي، إني لأحمي وليي أن أعطيه في دار الدنيا شيئاً يشغله عن ذكري حتى يدعوني فأسمع صوته، وإني لأعطي الكافر منيته حتى لا يدعوني فأسمع صوته بغضاله .
- الإمام علي (عليه السلام): ربما سألت الشيء فلا تؤتاه وأوتيت خيراً منه عاجلاً أو آجلاً، أو صرف عنك لما هو خير لك، فرب أمر قد طلبته فيه هلاك دينك لو أوتيته، فلتكن مسألتك فيما يبقي لك جماله وينفي عنك وباله

## التحذير من الدعاء بغير علم

- قال الله عز وجل \* (ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولاً) \* .
- \* (قال يانوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين) \* .
- الإمام الصادق (عليه السلام): اعرف طرق نجاتك وهلاكك كي لا تدعو الله بشيء منه هلاكك وأنت تظن فيه نجاتك، قال الله عز وجل \* (ويدع الإنسان بالشر...) \* .

## النهي عن الدعاء للظالمين والكفار

- رسول الله (صلى الله عليه وآله): من دعا لظالم بالبقاء فقد أحب أن يعصى الله في أرضه .
- الإمام الكاظم (عليه السلام) - وقد سأله اخوه علي بن جعفر عن رجل مسلم وأبواه كافرين هل يصلح أن يستغفر لهما في الصلاة؟ - : إن كان فارقهما وهو صغير لا يدري أسلما أم لا فلا بأس، وإن عرف كفرهما فلا يستغفر لهما، وإن لم يعرف فليدع لهما .

# كيف تستعمل الاسرة الحناء

## كزينة ودواء ؟

عواطف مدلول



الزينة وعلى مر العصور ومع ذلك فان أهمية الحناء طبيياً يجعلها الجيل الجديد ولاسيما في موسم الصيف للرجال والنساء طبيياً وجمالياً.

مع اقتراب موسم الصيف تشهد سوق الحناء اقبالاً شديداً خصوصاً من قبل النساء، حيث يقتصر استخدامها على الناحية الجمالية فقط وهذا ما يؤكد السيد حامد عدنان الذي يبيع الحناء

شجرة الحناء من فصيلة الحنائيات وهي نباتات شجرية مستديمة الخضرة ومعمرة تعيش من ٣- ١٠ سنوات وتتفرع بغزارة ذات جذور حمراء متعمقة في الارض تنتشر زراعتها في العراق وأقطار الخليج العربي واليمن والسودان ومصر وعمان وإيران والهند لذلك فقد استخدمت الحناء على نطاق واسع من قبل شعوب تلك البلدان ولأغراض شتى في الطب الشعبي والتداوي وفي

النسوة كن يتفنن في نقش الحناء ورسم خطوطها وأشكالها الزخرفية وغالباً ما يستخدم (خوص النخيل) اداة لنقش الحناء على الأيدي والأرجل وأحياناً اعواد الكبريت او السبابة اما هذه الأيام فقد ابتكرت النساء ما يشبه القمع وهو عبارة عن كيس بلاستيكي سميك له فوهة صغيرة جداً تستطيع به (المحنية) صنع نقوش صغيرة جداً بدقة سواء بنفسها او تقوم بذلك في احد صالونات التجميل إضافة الى أجهزة أخرى استحدثت خصيصاً لهذا الغرض. ام احمد التي اعتادت ان تستعمل الحناء لصبغ الشعر وتلوينه تنصح بناتها ايضاً باستخدامه كل صيف لمعالجة أمراض الرأس والشعر فتقول: تستخدم الحناء للرأس لحمايته من القشرة فهي ترد عنه حرارة الشمس وتعطي الشعر نعومة مميزة وقد أصبحت الآن يمزج معها بعض المواد الطبيعية كأوراق الشاي او قشور الرمان ومواد نباتية اخرى لاكساب الشعر لوناً معيناً وهذا لم نكن نقوم به في السابق.

وليست المرأة فقط من استخدمت الحناء للزينة فقد لجأ اليها الرجل للغرض ذاته فيقول الحاج ابو كمال : في زماننا الماضي كانت العصا لها قيمة فهي تعزز هيبة الرجل والعصا مصنوعة من مادة الخيزران ذات اللون الأبيض فعند (تحنيتها) يصبح لونها اجمل بلون قريب من البرتقالي ينسجم مع القطعة النحاسية في نهاية العصا إضافة الى ان الحناء تزيد العصا قوة وصلابة بحيث لا يأكلها الرمل او تشقق اما تغيير لون العصا فذلك عائد لذوق صاحبها فهو الذي يتحكم بلونها فاذا أراد ان يكون اللون غامقاً قام (بتحنيتها) مرتين او ثلاث مرات حتى يحصل على اللون المطلوب.

ومن بين طقوسنا و عاداتنا القديمة التي مازلنا نحرص على الحفاظ عليها هي استخدام الحناء في المناسبات السعيدة للتعبير عن الفرح فتقول سمية راضي: عادة ما تخصص الليلة التي تسبق ليلة الزفاف (الحنة) حيث تقام في تلك الليلة الاحتفالات وتدعو العروس فيها الفتيات والنساء من الصديقات والأقارب والجيران وتقوم بتحنية يديها كنوع من الفرح كما تترين المدعوات بالحناء تبركاً بهذه الليلة ولكن الان لم يعد استخدام الحناء مقتصرأ على تلك الليلة ففي الوقت الحالي نجد النساء والفتيات يتحنين في كل المناسبات السعيدة وقد اختلف الزمان واختلفت مصادر الحناء وأصبحت صالونات التجميل تعج بأنواع منها.

منذ سنوات طوال قائلاً: ان أغلبية الناس لا يعرفون أهمية الحناء مثلما كانت عليه في السابق حيث كانت تستخدم على نطاق واسع للقضاء على جميع الاوجاع وبتكرار استعمالها فهي تمتص الحرارة من الأطراف وتغطي الشقوق في الايدي والأرجل لأنها تشد الجلد من دون ان تترك ندباً او خدشاً وتبرد الرأس وتمنع الصداع والدوار وتريح العين فهي توضع في اسفل الارجل لتبريد العين فعند تحنية باطن القدم تبرد العين وهذا يتوقف على نوع الحناء المستخدم وطريقة اعداده



فالحناء يجب ان تكون طبيعية من دون اضافات لان هناك الكثير من الانواع موجودة الان في الاسواق مغشوشة او مخلوطة بمواد ملونة وقد يعطي استخدامها نتيجة عكسية فهناك من يشرب الحناء مخلوطة بالماء لوقاية المعدة من الامراض ووقاية الكبد. وتعد الحناء من أهم مواد التزيين والتجميل للمرأة في الماضي والحاضر ايضاً فقد اقتحمت مؤخراً عالم الموضة تقول السيدة ليل محمود (صاحبة صالون) :

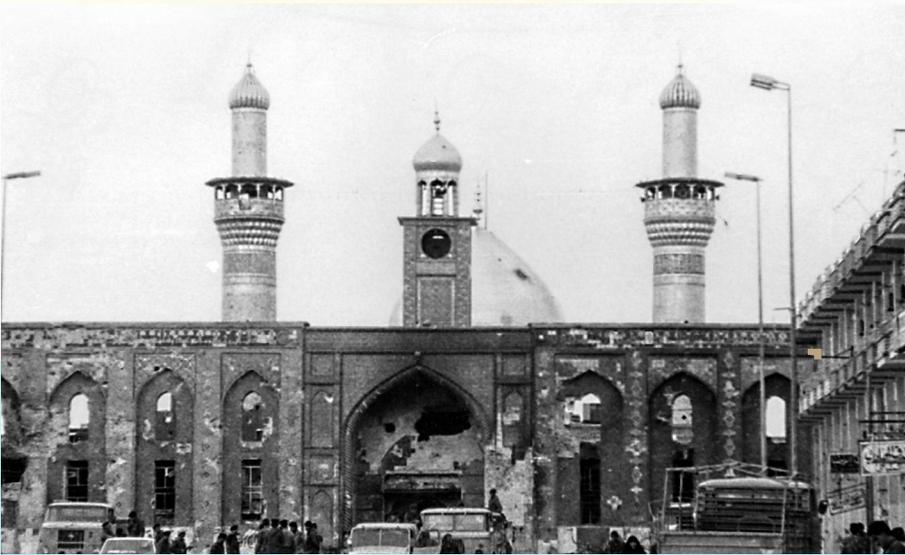
## لماذا يضع المؤمنون

## أيديهم على القبور عند قراءة سورة الفاتحة؟



هل تعلم لماذا يضع الناس احدى ايديهم على قبور المؤمنين لدى زيارتهم؟ وهل مسألة وضع اليد على القبر مجرد عادات ام انها مستحبة شرعاً؟، والجواب على ذلك: ان وضع اليد على القبر ليس مجرد عادة اجتماعية، فقد ورد فيها بعض النصوص الشرعية ومنها هذه الرواية المعتبرة عن الإمام علي الرضا (عليه السلام): «مَنْ أَتَى قَبْرَ أَخِيهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْقَبْرِ وَ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمِنَ يَوْمَ الْفِرْعَ الْأَكْبَرِ، أَوْ يَوْمَ الْفِرْعَ»، (الكافي: ج ٣، ص ٢٢٩)، كما وَرَدَ فِي «كَامِلِ الزِّيَارَاتِ» عَنِ الْمَفْضَلِ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» عِنْدَ قَبْرِ مُؤْمِنٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا يَعْبُدُ اللَّهَ عِنْدَ قَبْرِهِ؟ وَيُكْتَبُ لِلْمُؤْمِنِ ثَوَابٌ مَا يَعْمَلُ ذَلِكَ الْمَلِكُ؟ فَإِذَا بَعَثَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْرِهِ لَمْ يَمُرَّ عَلَيَّ هَوْلٌ إِلَّا صَرَفَهُ اللَّهُ عَنْهُ بِذَلِكَ الْمَلِكِ الْمَوْكَلِ؟ حَتَّى يَدْخُلَهُ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ؟ وَيَقْرَأُ مَعَّ «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» سُورَةَ الْحَمْدِ؟ وَالْمَعُودَتَيْنِ؟ وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»؟ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلِّ سُورَةٍ؟ وَ«إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» سَبْعَ مَرَّاتٍ». (كامل الزيارات ص ٣٢٢ ح ١٢).

## صَوْرَةُ الْأَوْتَعْلِقِ



في ذكرى الانتفاضة الشعبانية ٢٨  
بعض من اثار النطفة

اوائل  
في اللغة العربية

- الصبح: أول النهار، و النعاس: أول النوم
- الوخط: أول الشيب، و الحافرة: أول الأمر
- الباكورة: أول الفاكهة، و البكر: أول الولد
- الغسق: أول الليل و الزلف: أول ساعات الليل
- الطليعة: أول الجيش، و الفرط: أول السوراد وفي الحديث: «أنا فرطكم على الحوض» أي أولكم.
- اللعاع: أول الزرع، و البارض: أول النبات
- النهل: أول الشرب، و اللبا: أول اللبن
- الاستهلال: أول صباح المولود، و السلاف: أول العصير

## المائدة والطعام

من كتاب من لا يحضره الفقيه، عن الصادق، عن آبائه، عن الحسن بن علي عليهم السلام قال: في المائدة اثنتا عشرة خصلة يجب على كل مسلم أن يعرفها:  
أربع منها فرض وأربع منها سنة وأربع منها تأديب، فأما الفرض فالمعرفة والرضا والتسمية والشكر.  
وأما السنة فالوضوء قبل الطعام والجلوس على الجانب الأيسر والاكل بثلاث أصابع ولعق الأصابع  
وأما التأديب فالاكل مما يليك وتصغير اللقمة والمضغ الشديد وقلة النظر في وجوه الناس.  
مكارم الاخلاق ص ١٤١



## فن التفكير بعدة عقول



اشترى رجل ارضا في منطقة مليئة بالذهب، واشترى آليات الحفر بحثاً عن الذهب، وبعد عدة أيام عثر على عرق ذهبي في أرضه، وفرح الرجل، وقال هذه هي البداية، واستمر بالحفر فوجد العرق يزداد ثخانة وتشعباً، وأدرك أن أرضه مليئة بالذهب. استخرج الكثير من الذهب، حتى جاء اليوم الذي بدأت كمية الذهب بالنقصان، وفهم أن الحفريات سوف تنتهي لأن الذهب قد نفذ، فما كان منه إلا أن باع كل شيء مع المنجم لشخص بسيط وبمبلغ زهيد وذهب بما جمعه من ذهب مع عائلته الى مكان اخر. أما الشخص الذي اشترى المنجم استدعى خبيراً جيولوجياً، وقد اخبر الخبير الرجل الذي ابتاع الارض ان عروق الذهب لم تنفذ وهي على بعد (نصف متر)، فباشر الاخر بالحفر على بعد نصف متر و وجد أطنانا من الذهب، وسمع صاحب المنجم الأول بالقصة، وعاد إلى المكان، عندما رآه صاحب المنجم الجديد سأله أنت نادم؟، فأخبره: (كلا). اذن لماذا أنت هنا؟! أجابه جئتُ لكي أتذكر دوماً أنني وقفت على بعد نصف متر من ثروة عظيمة، مدركاً اني تركتها لأني استسلمت عند العقبة التي كان يمكن أن أتجاوزها في حال استعنت برأي من هو أعلم مني.



تورق شجرة عمرك لابد أن  
تسقيها بماء المعرفة ولكي  
تثمر تحتاج لنور الحكمة .



# معرض كربلاء الدولي للكتاب الدورة الخامسة عشرة



## يعلن معرض كربلاء الدولي للكتاب في دورته الخامسة عشرة

ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي عن دعوته

لجميع المؤسسات العلميّة الرصينة ودور النشر والمكتبات العلميّة والإنسانيّة العالميّة والعربيّة والعراقيّة للمشاركة فيه، الذي ستنتقل فعاليّاته للمدّة من (28 رجب - 8 شعبان 1440هـ) الموافق لـ (4 - 13 نيسان 2019م)، من أجل طرح نتائجهم من المطبوع للاستفادة من التجارب السابقة ورفد الساحة الثقافيّة والعلميّة والأدبيّة بأفضل الإصدارات من الكتب الجديدة، التي تُضفي الفائدة على زوّار ورواد المعرض.

ولمزيد من المعلومات والاستفسار عن طريق:

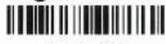
- البريد التالي [rabee@alkafeel.net](mailto:rabee@alkafeel.net) أو [kbfair@alkafeel.net](mailto:kbfair@alkafeel.net).

- زيارة موقع مهرجان ربيع الشهادة على الرابط التالي:

[.https://rabee.alkafeel.net/index.php?main](https://rabee.alkafeel.net/index.php?main)

- الاتّصال على رقم الهاتف التالي:

٥٠٠ د.ع



31119

(+9647809836070).